العدد ١٨

آخر ساعة المصورة



التعاون بين انجلترا ومصر ؟

(المندوب السامى) : عندكم مثل يامصرى افندى يقول « شيلنى واشيلك » ... ولكن نسيم باشا مايقدرش يشيلنى ... قمت انا شيلته !!

طلائع الثورة ضد الحرب وموسوليني في إيطاليا





أشرنا منذ بضعة أسابيع إلى عدم اسـتقرار الحالة الداخلية فى إيطاليا وإلى روح التذمر التى تدب فى قلوب الكثيرين من الايطاليين تجاه مغامرة موسولينى فى أفريقيا وتطويحه بآلاف من الشباب الايطالى غير عابىء بأرواحهم أو دمائهم تراق فى جبال الحبشة ووديانها السحيقة . قلنا هـذا وأضفنا اليه أن المطلعين يتوقعون أن ثورة قد تشب فى إيطاليا بعد بضعة شهور .

والظاهر أن ما تنبأنا به قد وقع فعلا ، وأنه لولا الرقابة الشديدة فى إيطاليا وحبس حكومة الدوتشى الأخبار عن الصحف والمراسلين ، لولا هذه الرقابة لعلم الناس فى خارج إيطاليا وفى داخلها أن روح الثورة والتمرد تتفشى الآن بين الطليان بأسرع مما يتصورون.

فقد حدث منذ ثلاثة شهور ، وعند قيام أول باخرة من نابولى تحمل الوقود الاول للحرب الأفريقية من شباب إيطاليا ... فى ذلك اليوم وقعت عند إبحار السفينة ثورة ضد الحرب وضد مغامرة موسولينى وحمل البوليس على الاهالى الثائرين فقتل ثلاثة رجال وامرأة من الثائرين . ... وحدث أن تمرد الجنود فى معسكر قريب من بلدة فلورنس وأعلنوا سخطهم على الحرب وعلى الدوتشى فكان الجزاء إعدام اثنى عشر رجلا من المتمردين رمياً بالرصاص . . .

وفى جزيرة صقلية هاج العمال على سياسة الحرب والقـذف بالشبان الايطاليين إلى الأتون الأفريقى وإلى حيث .... يقتلون ، وهنا نشط رجال موسولينى إلى مقاومة العمال الساخطين على الدوتشى وسياسته وقبضوا على ٢١ من زعمائهم . وقد أعدم بعض هؤلاء المقبوض عليهم وحكم بالسجن على الباقين !

هذا وعلى الرغم من أن التلغرافات التى أذيعت فى أواخر الاسبوع الماضى قد أجمعت على القول بتحسن الحالة بين ايطاليا وانجلترا وهو المظهر الذى خرجت منـه الصحف بقولها إن شبح الحرب بين الدولتين قد أصبح بعيدا . . . على الرغم من هذا القول وذاك التحسن الظاهر ، فان الاستعدادات الحربية البريطانية لا زالت قائمة فى مصر على قدم وسـاق . بل لم تكن فى يوم من الايام أنشط مما هى عليه الآن ، وهى استعدادات لا أثر للهزل فيها أو المزاح ، بل تدل أوضح دلالة على أن القائمين بها والدافعين لنفقاتهـا الباهظة قد اعتزموا الحرب فعلا ولن يتراجعوا عن هذا العزم ، حتى ولو لوّح لهم الدوتشى بألف غصن زيتون وسلام .. !

وعلى ذكر استعداد السلطات البريطانية للحرب ، للحرب التى سوف يكون ميدانها القريب مصر ، نقول ـ نقلا عن اشـاعة نرويها بتحفظ ونحواها ـ أن هذه السلطات قد بدأت توزع النقود على بعض الصحف فى مصر رغبـة فى أن تعمل هذه الصحف على تهدئة الرأى العام حيال بريطانيا ، وعدم إثارة شعور المصريين ضد الانجليز الذين قد يشتبكون مع ايطاليا بعد بضعة أسـابيع أو بضعة أيام ؟!

***

جلست مدام صليب سـامي ، زوجة وزير الحربية السابق ، فى حلقة من السيدات اللواتى يحلو لهن التحدث فى السياسة العامة كلما فرغن من لعب الـكونكان .

جلست المدام بين الصديقات ـ صديقاتها هي طبعا ـ وراحت تقول : خلاص . . . المسألة هانت وكلها يومين .. !

والغرض الذى رمت اليه زوجة وزير الحربية السابق من هذا الخلاص وذاك الهوان أن حضرة الاستاذ زوجها وأمثاله قد أصبحوا قريبين من كراسى الحـكم . .





رئيس الوزراء يرفع القناع ويرمي القفاز ؟!

قلنا منذ اسبوعين ، وفى مثل هذه الصفحة ، قلنا تحت عنوان (نسيم باشا والفرار من الميدان) ما نصه حرفيا : « وسواء صح ما يقوله اليوم بعض الصحف من أنه لا تزال هناك محادثات تجرى بين صاحب الدولة رئيس الوزراء وفخامة المندوب السامى أو لم يصح .. فالشيء الاكيد هو أنه ليس في نية رئيس الوزراء أن يستقيل لأن دولته كما يقول يعتبر استقالته فى الظروف الحاضرة .. فرارا من الميدان ! »

ولا ننكر أننا كتبنا ما كتبنا ونحن نشعر باننا سوف نثير عاصفة من احتجاج المؤمنين المؤيدين الذين يرفضون أن يصدقوا كلمة سوء واحدة عن صاحب الدولة رئيس الوزراء ... بعد أن كان الذائع المعروف أن دولة نسيم باشا يحمل نزاهته على كفه واستقالته فى جيبه ، يقدمها يوم يعجز عن تحقيق مطالب مصر ويخرج من الوزارة مرفوعا على الاعناق لكى يأخذ مكانه بين صفوف المجاهدين ...

كان هذا هو الذائع المعروف الذى رددته صحف ومنها هذه المجلة ...

ولكن صاحب الدولة قد خيب الآمال واخلف حسن ظن الاصدقاء والمؤيدين وحقق مخاوف المتشككين المتشائمين ... وأعلن أن مقعده فى رئاسة الوزارة أكثر راحة وطمأنينة من جلوسه محمولا على الاعناق !

ثم استمع اليه وهو يقول إنه لن يستقيل ! ... وانه باق فى منصبه ! ... وانه سيحافظ على النظام !

شجاعة ! !

ولقد كان دولة نسيم باشا يتكلم قبل اليوم وهو يشبك ويفرد أصابع يديه خجلا وحيرة ، ويسبل عينيه تواضعا وحياء ويرجع كل أمر إلى مشيئة الله ... أما اليوم فدولته يرفع عينيه مفتوحتين كالفنجان ويعلن بالصوت العميق أنه باق فى منصبه يؤدى واجبه وانه سيحافظ على النظام !

فهل نفهم من هذا أن دولته يرفع اليوم صوته لانه يشعر بانه مؤيد مسنود من الانجليز ؟.

وهل نفهم من هذا أن دولته أصبح اليوم فى غنى عن كل تأييد مادام هو مؤيداً من الانجليز ؟

وهل ، فى كلمة واحدة ، تتحقق أسوأ فروض المتشائمين وتنهار فى يوم واحد وعبارة واحدة آمال المؤمنين الذين أحسنوا الظن بدولة رئيس الوزراء وهم يرونه اليوم .. يرفع القناع ويرمى القفاز ؟ !

ان المفاوضات لاتزال مستمرة بين الوزارة وزعامة الوفد الجليلة ، والمفهوم أنها تجرى فى جو أكثر صفاء وأقل توترا منها منذ بضعة أيام ... ولهذا لا نريد أن نقوم اليوم بدور (فتوات الزفة) الذين يعكرون الافراح ويحطمون المصابيح . ولكنها كلمة كان لابد منها حتى يخف هذا الحمل الثقيل عن الصدور .

وكل مانرجوه مخلصين صادقين أن توفق الوزارة إلى الفوز باستمرار تأييد الوفد ، ولن تفوز به الا إذا اطمأن الوفد ، ولن يطمئن الوفد إلا اذا اقتنع بان مصالح البلاد مصانة وان الوزارة قد بذلت الجهد الذى ليس بعده من مزيد .

تلخيص

وسوف نحاول هنا أن نلخص حوادث هذا الاسبوع وان (نغربل) الاشاعات ، سواء كانت فى مصلحة رئيس الوزراء أو كانت عليه ..

فوجىء الناس فى الاسبوع الماضى بان الحالة ليست على مايرام ، وان دولة رئيس الوزراء قد أبلغ صاحب الدولة الرئيس الجليل أنه قد عجز حتى الآن عن اقناع الحكومة البريطانية باجابة مطالب البلاد ، فلا سماح بعودة الدستور ولا مفاوضات ولا معاهدة الآن ...

ولكنه — أى رئيس الوزراء — يوصى بالصبر ويريد أن يعتصم بالانتظار .

وهنا رأى صاحب الدولة رئيس الوفد أنه لم يعد موجب ولا مبرر للصبر أو الانتظار وقد يكون دولته قد لمح ساعتها إلى وعود رئيس الوزراء بالاستقالة اذا هو لم يوفق فى مساعيه ...

بل لابد أن يكون شيئاً من هذا قد

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

لا دستور ولا معاهدة ولا يحزنون !!





نستطيع أن نقول استناداً إلى أوثق المصادر وأوسعها علماً ببواطن الأمور أن السلطات البريطانية ترفض رفضاً باتاً أن تصغى إلى أى حديث فى عودة الدستور الآن ، أو إجراء مفاوضات بقصد عقد معاهدة فى الظروف الحاضرة ، وأن كل مسعى فى هذا السبيل سوف يقابل باذن صماء !

ويقول نفس هذا المصدر المحترم المطلع أن وزارة الخارجية البريطانية قد تكون أكثر ليونة وعطفاً على تحقيق مطالب وأمانى المصريين ، ولكن وزارة الحربية — أو بعبارة أخرى السلطات العسكرية وهي الآن صاحبة اليد العليا فى مجري الأمور — تعارض بمنتهي الشدة وتصر كل الاصرار على بقاء الحالة فى مصر على ما هى عليه الآن .

والغريب في هذا كله ، بل الذي سمعناه من بعض الانجليز المحليين أن السلطات العسكرية المذكورة لا تبني معارضتها لمطالب مصر على ضرورة سياسية أو حربية ... وإنما هي الكبرياء لا غير ! الكبرياء الحربية التى تصر علي أن يظل الجندي الانجليزى فى القلعة وفى قشلاق قصر النيل وأن يخفق العلم البريطانى عالياً فى سماء عاصمة النيل !

فليدرك هذه الحقيقة كل من لا يزال يعلق الآمال على انجلترا وعلى حسن نيات الانجليز ، ولنترك الآن كل حديث عن مفاوضات الانجليز ولنفكر فى وسيلة نرغم بها القوم على الاصغاء إلى مطالبنا التى نسج عليها العنكبوت .

حدث والا لما قال دولة نسيم باشا إنه باق فى منصبه لا يستقيل !

وتحرجت الحالة ، إلى أن تدخل الوسطاء..

هذه رواية ... والرواية الثانية تقول انه لما شعر دولة رئيس الوزراء بحرج موقفه وإنه لم يستطع أن يحمل الانجليز على النزول عن تشددهم أو اقناعهم باجابة ولو مطلب واحد مما تطلبه البلاد ... لما شعر دولته بذلك أعلن عزمه على الاستقالة إذا تخلى عنه الوفد وسحب تأييده للوزارة . .

ولكن بعض الوزراء أحاط بدولة نسيم باشا وقال له بصريح العبارة إن إستقالته الآن تعتبر فراراً من الميدان وترك البلاد تحت رحمة المستوزرين من طلاب الحكم بأى ثمن ومن أى سبيل !

بل وقال أحد الوزراء ممن عرفوا بالصراحة . . . أن هؤلاء المستوزرين ليسوا سوى (لصوص وقطاع طريق) وليس مما يشرف نسيم باشا ولا مما يزيد فى رصيده السياسى أن يترك البلد تحت رحمة اللصوص وقطاع الطريق !

ويظهر أن نسيم باشا لم يكن محتاجا إلى إقناع كبير ، لأنه اقتنع فى التو والساعة وذهب يعلن انه لن يستقيل وانه باق فى منصبه يؤدى واجبه . .

وتفهم من هذا أن نسيم باشا كان يريد أن يفى بوعده ويستقيل إذا طلب الوفد منه ذلك أو سحب تأييده منه لولا تدخل بعض الوزراء.

هذه هى الاشاعة الوحيدة التي تحاول أن تنصف دولة نسيم باشا فى هذه الأيام التى يقف فيها دولته والتهم تصل إلى ركبتيه ! !

اجتماع الفيوم

ولعل اجتماع الفيوم هو أهم حادث سياسي بعد اجتماع شارع الاهرام المعروف . .

ولقد ذهب دولة رئيس الوزراء إلى هذا الاجتماع لكى يبلغ فخامة سير مايلز لامبسون ما دار بينه وبين زعيم الاغلبية الساحقة .

ولا ندعى نحن العلم بما هناك أو بما تم عليه الاتفاق ، ولكنا سمعنا من مصدر محترم أن رئيس الوزراء قد أبلغ سير ميلز فى ختام حديثه معه أنه إذا تحرجت الحالة واضطر الى الاستقالة فانه لن يرفع استقالته إلا بعد أن يرفع الى صاحب الجلالة الملك مشروع مرسوم ملكى بعودة دستور ١٩٢٣ ، ويكون يومئذ قد أدى ما فى عنقه نحو مليكه ونحو هذه الأمة التى أولته من تأييدها وثقتها مالا يستطيع دولتـه أن يكفر به أو ينساه !

محمد التابعي

صاحب الفخامة صديق الشعب المصري ؟!





لقد كفت عبارة واحدة من المندوب السامى لأن يبتسم نسيم باشا ويلقى بنفسه فى أحضان المندوب وأن يعلن بانه باق أو (مبلط) فى الحط لا يستقيل لانه مقتنع بحسن نيات الانجليز ، ثم لان استقالته فى الظروف الحاضرة تعتبر فرارا من الميدان !

والعبارة التى قالها المندوب السامى هى ....

أخرج فخامة سير مايلز منديله ومسح دمعة وقال انه يريد حقيقة أن يعمل شيئاً للشعب المصرى كما عمل فى الصين وانه يعتبر هذا برنامج سياسته حيثما يكون (وهـذا البرنامج هو عمل الخير !) وانه أى فخامته فاعل الخير قال لوزارة الخارجية قبل أن يغادر لندن عائدا الى مصر : (أنا لا أعود الى مصر كدكتاتور بل كصديق) :

I am not going back to Egypt as a dictator , but as a friend .

واستمر فخامة صديق الشعب المصرى يقول ... (وها أنا عدت بهذا الروح وعلى أساسه أريد أن أتعاون) ! وهنا مسح نسيم باشا دموعه ، دموع التأثر وأكد لفخامة المندوب انه يصدقه ولا لزوم للحلفان ! !

محمد محمود باشا لا يغضب الانجليز !!

صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا مقتنع تماما بأن مصر توشك الآن أن تنصب جنازتها وأن واجب دولته أن ينزل إلى هذه الجنازة ويلطم خديه . . وبناء على هذا أرسل إلى دولة محمد محمود باشا يقترح عليه أن يعقد الحزبان — حزب الطرف الاول المعروف باسم حزب الشعب وحزب الطرف الثاني المعروف باسم حزب القامليات — أن يعقد الحزبان مؤتمراً للنظر فى الحالة أو الجنازة الحاضرة وما يجب اتباعه ...

ولكن دولة الزعيم النبيل — وهذا اللقب خاص بمحمد محمود باشا — رفض الاقتراح وكان مما قاله إن مؤتمراً يشترك فيه اسماعيل صدقى باشا تكون لمرائحة لا تجدى فى دفعها الكمامات !!

وهنا أوفد صدقى باشا أمينه الأول علام باشا لـكي يبلغ دولة محمد محمود باشا أنه اذا كان اشتراك صدقي باشا فى هذا المؤتمر هو الحائل الوحيد دون عقده فان دولة صدقى باشا مستعد لأن يمرض فى يوم الاجتماع ويعتذر عن الحضور .





وهنا لم يجد محمد محمود باشا بداً من القول الصريح لأنه أجاب بأن عقد المؤتمر فى الظروف الحاضرة يكون له عواقب خطيرة لانه يغضب الانجليز وليس من المصلحة إغضابهم الآن !

انجليزية مصرية ؟!

لعل أعجب ما اتصل بنا عن المساعى التى يقوم بها الانجليز فى هذه الايام هو مسعاهم الاخير في الميدان التجاري بنوع خاص ، وذلك أن هناك مشروعا جديدا نشأ فى بعض البيئات البريطانية ولقى استحسانا كبيرا فيها والغرض منه تأليف هيئة أو جمعية (انجليزية مصرية) يكون شعارها «تشجيع الصناعات الوطنية» ... واعطنى عقلك يوم يقوم الانجليز لتشجيع صناعات المصريين ! !

وربما لا ينقضى وقت طويل حتى يظهر أثر هذا المشروع الجديد !

زيور يتكلم ...

- ولعلها المرة الاولى — وقد تكون الاخيرة — التى ينطق فيها دولة زيور باشا برأى صواب !

عاد صاحب الدولة زيور باشا من أوربا واجتمع به بعض اصدقائه ودار بينهم الحديث فى الحالة الحاضرة فاتفق رأيهم على أن الحالة خطيرة حقيقة وأن واجب مصر أن تعمل شيئا ما أكثر من الاكتفاء بالكلام ... وهنا قال زيور باشا انه يرى أن تستقيل الوزارة اذا لم يحقق الانجليز مطالب البلاد وأن تضرب جميع الاحزاب والهيئات السياسية عن قبول الحكم الا بشرط اجابة مطالب مصر ... أى أن تظل مصر بلا وزارة حتى يخضع الانجليز ، وانه شخصيا مستعد لاعلان الاضراب ... فما رأى الزعماء ؟



الموقف الحاضر ! !

(الســـائق توفيق نسيم) : لكن المصرى افندى واقف فى طريقي مش عايز يتزحزح . . . .

(صاحب السياره جون بول) : زمر له علشان يقف على جنب . . . والا فامشى علي طول ودوسه !

هل تصبح مصر بلجيكا ثانية ؟!





لسنا من أنصار التشاؤم ، ولكننا نقرر أن كل شيء يدل على أن الحرب واقعة بين انجلترا وايطاليا ، وانه اذا فرض وتساهلت ايطاليا ورضي الدوتشي أن يضع أنفه في التراب فان انجلترا لن تعدم وسيلة لاستفزاز ايطاليا وجرّها الى القتال لان انجلترا تريد صراحة أن تخلص من موسوليني وأن تقضي على الاسطول الايطالي وكل دعوى بان البحر الابيض هو بحيرة ايطالية . . .

الحرب واقعة إذن . وأول شيء سوف تعمله انجلترا — شاءت مصر أو لم تشأ، دخلت الحرب أو وقفت على الحياد ! — هو أن تغلق قناة السويس فى وجه السفن الايطالية .

واسمع الآن ما يقوله زميل فرنسي أوفدته جريدة (الاوفر) الى الحبشة وقد مرّ أخيراً بالقاهرة فى طريقه الى أديس بابا .... (تأكدوا اذا نشبت الحرب بين انجلترا وايطاليا ، فان ايطاليا سوف لا تتردد لحظة واحدة عن مهاجمة مصر وسوف لا يردها عن ذلك أى عواطف صداقة أو غيره . . حتى ولو وقفت مصر على الحياد ! ذلك لأن ايطاليا لا تستطيع أن تترك انجلترا تخنقها وتقف هى ساكتة لا تبدي حراكا ! ... سوف يهاجمكم اذن الايطاليون من الحدود الغربية ويحاولون أن يشقوا طريقهم عبر الوجه البحرى الى قنال السويس حتى يضمنوا حرية مرور سفنهم الى الحبشة ...)

شيخ الأزهر يلوّح بالاستقالة ؟!

لما تولى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي أمر الازهر الشريف كان المفهوم ان يد فضيلته سوف تطلق فى إصلاح هذه الجامعة الاسلامية الكبرى وازالة الاسباب التى يشكو منها الازهريون .

ولقد انكب فضيلته فعلا على فحص قانون الازهر وأجرى فيه تعديلات عديدة ثم رفع





مشروع القانون الجديد المعدل الى القصر الملكي ..

ولكن القانون أعيد الى فضيلة الشيخ بعد أن ضرب القلم الاحمر على كل التعديلات التى أدخلت عليه ... ومعنى هذا أن القانون الجديد قد عدّل حتى أصبح هو نفس القانون القديم !

ولا يخفى الاستاذ المراغي امتعاضه الآن ، بل قد بدأ فعلا يتحدث فى الاستقالة ؟!

تواضع معكوس !!

صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا يشكو من مرض التواضع المزمن . . . وهذا التواضع يتخذ شكلا واضحاً جداً مع الانجليز . . .

ويشكو كبار رجال الدولة من هذا التواضع الذى يحرجهم أحيانا أمام الانجليز. ومن ذلك أنه يحدث أحيانا أن يكون دولة رئيس الوزراء مختلياً بأحد الوزراء أو بكبير المستشارين الملكيين للبحث فى مسألة خطيرة ... ويدخل أحد موظفى الرياسة ليبلغ دولة الرئيس أن هناك رسولا من دار المندوب السامى يطلب مقابلة دولته . . .

وقد يكون الرسول المذكور مساعد ثانى لسكرتير الدار وقد يكون حضر على غير موعد ، ولكن دولة الباشا لايكاد يسمع ان الرسول من الدار حتى ينفض يديه من المسألة الخطيرة ويثب من مقعده مسرعا الي الباب لكى يستقبل الرسول العزيز ... تاركا الوزير فى الانتظار ؟!

فماذا يفهم الانجليز من هذا ؟ ... ثم ألا يعذرون إن هم ساقوا التقل والبغددة على نسيم باشا وهم يرونه يعاملهم بهذا الاكرام وهذا التقديس ولو على حساب كرامة الوزراء وكبار الموظفين المصريين؟!

بل لانذيع سرا اذا قلنا إن هذا (التواضع) قد أصبح بالذات موضع النكتة وغمزات العيون بين الانجليز أنفسهم وأصدقائهم من الاجانب . . .



(المصرى افندى) : ياا وسطي لامبسون ! . . الطبخه شاطت وريحتها ماليه البلد ... خليكو ذوق وعلى الأقل اقفلوا الشبالك!

سمو الأمير محمد علي يقول ....





ليست هي بشرى نزفها الى القراء وإنما العكس ... ولقد كثر حديث الصحف في الأيام حول مركز الوزارة وهل تستقيل ؟ أو لا تستقيل. ولقد كانت هذه المجلة أول من قال إن توفيق نسيم باشا لن يستقيل حتى ولو تخلى عنه الوفد ! .. قلنا هذا منذ أسبوعين وأعدناه في عدد الاسبوع الماضي ، ولقد كشفت تطورات الأيام الأخيرة عن صدق ما قلناه ...

ولقد عاد منذ أسابيع قليلة صاحب السمو الأمير الجليل محمد علي من لندن وقال أمام بعض أخصائه إنه تأكد مما سمعه في الدوائر السياسية العالية في لندن أن نسيم باشا باق في الحكم وانه متفاهم مع الانجليز على البقاء ؟! .. وأن السياسة الانجليزية قد شبعت أو سئمت من إجراء التجارب في مصر فهي لا تنوي إذن اجراء أي تغيير في الحالة الحاضرة أو إسقاط وزارة نسيم باشا لكي تخلفها وزارة تجربة أخرى ... بل المتفق عليه أن نسيم باشا لا يخرج من الحكم إلا لكي يخلفه الوفديون ...

القيسي باشا يؤلف الوزارة خلاص ؟!

صاحب السعادة محمود فهمي القيسي باشا يرشح نفسه منذ الآن لكي يكون سياسيا داهية يشار اليه بالبنان . ومن ذلك انه بعد أن خرج من الوزارة لزم داره ولزم الصمت تشبها بعدلي وثروت ، ومرت شهور كان سعادته يرجو فيها أن تتنبه الصحف اليه وإلى صمته فتخلع عليه مثلا لقب أبي الهول كما تفعل مع كبار السياسيين ! !

ثم كانت الأزمة الاخيرة وكتبت الصحف في اكفهرار الجو بين الوفد والوزارة . . .

وخرج القيسي باشا من داره ذات مساء في الاسبوع الماضي وعلى فمه ابتسامة الأمل . وتصادف أثناء غيابه عن الدار أن دق التليفون وأسرع الخادم فاذا بالمتكلم انجليزي لم يفهم الخادم منه كلمة واحدة .

وعاد سعادة الباشا إلى داره فاخبروه أن انجليزيا تكلم بالتليفون ... واعتكف الباشا في غرفة مكتبه وأقفل على نفسه الباب انتظاراً لدقة تليفون اخرى من الانجليزي الذي لابد وأن يكون المندوب السامي . . . إن لم يكن وزير الخارجية سير صمويل هور !





وأقبلت في السهرة أسرة تجاور اسرة القيسي باشا ... أقبلت تزور أهل الدار وتسأل عن الباشا ؟ . . فكان الرد : الباشا يا هانم مشغول دلوقتي بتأليف الوزارة! !

الحلقة المفقودة ! !

قلنا في عدد الاسبوع الماضي إن صاحب السعادة وزير المالية زاهد في منصبه الوزاري وانه مصمم على الاستقالة وأن العلاقات بينه وبين نسيم باشا لم تكن في يوم من الايام أبوخ مما هي الآن !

ورددت صحف بعدنا هذا الخبر . . .

وتبرعت صحف بالتكذيب .

والحقيقة ماذكرنا. بل والذي حدث في اجتماع مجلس الوزراء الاخير أن عبد الوهاب باشا دخل قاعة الاجتماع فلم يحي نسيم باشا لا بالقول ولا باليد ولا باحناء الرأس . . . وهذا أضعف انواع السلام ! بل اكتفى بارسال نظرة ، رد عليها رئيس الوزراء بنظرة أحسن منها عملا بحكم القرآن الشريف.

ولكن . . . لم يقبل مساء الخميس الماضي حتى تحسن الجو وترطبت العواطف بين وزير المالية ورئيس الوزراء ، فكيف كان هذا ؟

لم يجتمع رئيس الوزراء بوزير المالية حتى يقال انهما تعاتبا ثم اشتركا في عصر منديل واحد مملوء الدموع .

ولم يجتمع وزير المالية بوزير المعارف مدة طويلة حتي يقال إن سعادة الهلالي بك قد عمل بالقول الحسن ووفق رأسين في الحلال !

...ويظهر أن « بعضهم » من غير الرسميين هو الذي قام بالوساطة وازال سوء التفاهم بعد أن أجيب عبد الوهاب باشا إلى طلباته ونال الترضية الكافية . .

والخلاصة أن الجو الوزاري اليوم أحسن كثيرا مما كان .



بين فندقين . . . ومعسكرين !

(المصري افندى): هاودنى يانسيم باشا وتعال عندنا ! . . . صحيح اللوكاندة الثانية نخفخة أكتر ، لكن المحل بتاعنا سمعته كويسة وأنظف بكثير ! !

الانجليز لا يريدون احراج نسيم باشا !!



يؤكد العليمون ببواطن الأمور أن رأى الانجليز قد استقر على أن خير وزارة تتربع فى كراسى الحكم فى الوقت الحاضر ، والى أن تنتهى الأزمة العالمية ، هى وزارة يكون رئيسها دولة محمد توفيق نسيم باشا . .



ويقول هؤلاء العليمون أنه من بين التعليمات التى عاد بها سير مايلز لامبسون من دوننج استريت — تحقيقا لبقاء نسيم باشا فى الحكم إلى نهاية الأزمة العالمية الحاضرة من بين هذه التعليمات عنوان يقول: « يجب عدم احراج دولة نسيم باشا » .

ولا يتبادر الى الأذهان أن معنى عدم الاحراج هذا هو اجابة دولة الباشا إلى ما « قد » يطلبه من الانجليز تحقيقاً لأمانى البلاد ، خوفاً من أن يحرج الرجل امام مواطنيه ومؤيديه . . . لا . . . ولكن التفسير الذى ورد تحت العنوان المذكور أعلاه متواضع جداً لا يتجاوز السعى فى حفظ الظاهر : مظاهر استقلال الوزارة كأنها لا تعمل بالهام أو إيحاء مع مراعاة شعور الشعب بحيث يقتصد الانجليز فى المطالب التى تمس استقلال مصر ، وأن تكون حركاتهم العسكرية وتنقلات جنودهم هنا وهناك فى مصر — فى طى الخفاء . . !

ودولة الباشا يعلن سروره من هذه التعليمات بين الاصدقاء والاحصاء ، ويؤكد لعبد العزيز بك محمد أن الانجليز لم يطلبوا منه شيئا الى الآن إلا مدّ النور والمياه إلى ثكنات رأس التين التى لم يحتلها الانجليز حتى الآن . . !وهنيئاً للباشا بهذا « العدم » . . . احراج !

إستقلال الجامعة حتى فى الأمراض . . !!

لا يذكر اسم الجامعة المصرية أمام سعادة وزير المعارف حتى يبادر سعادته بتذكير السامع أنه قد نفض يديه من شئون الجامعة الداخلية وأنها تتمتع بالاستقلال التام .

وحدث منذ بضعة أيام أن قابل الدكتور محجوب ثابت سعادة وزير المعارف ومعه تقرير طويل عن صحة الجامعة ومبلغ اعتلال طلابها ومقدار ما يصيبهم من أمراض .



وما كاد الدكتور يبدأ فى القاء محاضرة — أطول من التقرير — عن الصحة والامراض حتى قاطعه الهلالى بك قائلا :

— يا دكتور . . . أرجو أن تعفينى من السماع . . . فان الجامعة مستقلة الآن تماما . . . حتى فى الامراض . . !



وزير الحربية

نشرنا فى الاسبوع الماضى فى العدد ٦٧ من هذه المجلة خطابا مفتوحا موجها لحضرة صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا وزير الحربية والبحرية ولما كنا لا نقصد من نشره أى مساس أو تعريض بشخص سعادته ولا بمركزه وتلافيا لما يحتمل أن يفهم منه غير ذلك نقرر أنا لا نكنّ لسعادته الا كل اجلال واكبار ونبادر الى الاعتذار عما عساه أن يتركه نشر هذا الخطاب من أثر في نفس سعادته .

محمد افندى حسن

تعلن إدارة مجلة آخر ساعة أن حضرة محمد افندى حسن قد عاد إلى عمله بها فالرجا اعتماده فى كل ما يتعلق بالاتفاق على الاعلانات .

خطابات مفتوحة الى العظماء الصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

برضه فى رئاسة مجلس الوزراء

قالت الصحف ان دولتك وفخامة المندوب ، تناولتما طعام الغذاء فى قرية تدعى (كفر أو شيم) وارتميتما فى أحضان الطبيعة ومسحتما أيديكما فى العشب الاخضر ، وتلك طريقة فى التخفى عن عيون العواذل لابأس بها وان كان ينقصها قصيدة غزل من دولتكم وخصلة شعر من فخامة المندوب .

وبعد فيعز علينا أن نمسك بسيف الوعظ لنؤكد لدولتك أن العيش والملح الانجليزى ليست لها حرمة في قلب انجليزى وان كثيرين من قبلك ذاقوا لذة هذا العيش واذا بالدار تخونهم وتفرج على بهدلتهم العدو قبل الحبيب .

هؤلاء الانجليز ما كانوا يوما أصدقاء شعب ولو كان هذا الشعب مستقلا ، والابتسامة المغرية على شفتى سير ميلز سرعان ما تتراجع أمام التكشيرة الشنيعة اذا قضى بها الاستعمار .

اننا لانخشى على مصر من التجارب فهى قد كافحت كل تجربة ولكننا نخاف على خاتمة الرجل النزيه الذي اعتلى الوزارة ليصفى حسابه مع التاريخ !

***

حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا

رئيس حزب الفامليات بشارع المناخ !

اعتدنا منذ خمس سنوات ، وفى كل خمسة عشر يوما منها ، أن يصدر حزبكم نشرة خاصة ، تقول إن الوزارة بحالها ومحتالها قد وقفت على باب الحزب ثم غمزت لدولتك بعينها لتتولاها ، ثم ينطلق أعضاء الحزب فى الاندية ليفسروا معنى هذه الغمزات ويوزعوا المقاعد على أنفسهم . . . وبعد هذا تختفى الوزارة من أمام الباب لتعود فى نفس الميعاد ! إن تكن هذه وسيلة للاعلان عن وجود الحزب . فأنعم بها واكرم ، وإن تكن مسألة جهاد سياسى فليخلع حزب «الفامليات» عنه هذا اللقب ليصبح حزب (الاشاعات)

واخيرا ، قد يكون من حسن الحظ أو من سوئه اننا نتفق والحزب التابع لدولتكم على أن من مصلحة البلاد والوزارة نفسها أن تستقيل من الحكم ، ولكن هناك فرق فى الرأى ، فحزبكم يطمع فى استقالتها لينفض أعضاؤه الغبار عن الكساوى الرسمية ثم ينصرف كل منهم الى الوزارة التى وقعت عينه عليها قبل سواه . .

أما نحن فنطالب الوزارة بالاستقالة لتستطيع البلاد أن تحذف من قاموس الانجليز لفظة (الخريف) ولا تعود تنتظر فضلات المآدب هنا وهناك !

***

حضرة صاحب العزة محمد حافظ رمضان بك

بصالون جوستاف للزينة والمانيكور

لست أدري بالضبط مكانك اليوم ، فى نادى محمد علي تلعب الشطرنج أم فى سويسرا تتسلق جبال الألب ، وليس هذا بمهم ، والمهم أن الحزب الذى اختفت آخر اشاعة عن وجوده قد ارتكب جريمة ضد مبادئه ، فزيلع وهرر وبربر .. إلى آخر اللحقات تصلى اليوم نار القنابل الايطالية حتى أوشكت على الخراب ..

وإذا زالت هذه اللحقات من الخريطة فأن الحزب سوف يخسر ثلاث كلمات من برنامجه ، والرأى عندى أنه اذا كان أعضاء الحزب قد بخلوا على مصر بدمائهم الزكية فى أية موقعة ، فلترق هذه الدماء فى سبيل زيلع وبربر وهرر . .



وفى تلك الاصقاع توجد عطور لا مثيل لها ويمكنك أن تلعب (السيجة) على الارض بدل الشطرنج ، أما عبد الحميد افندى سعيد فلن تكون لحيته غريبة فى بلاد تصل اللحى فيها الى القدمين !



افتتاح موسم الطلاق !

تعددت حوادث الطلاق فى العام الماضى بين أبناء وبنات الذوات ، بدرجة أفرحت المغرمين بعمليات الاحصاء من أولاد الايه ، حتى لقد قيل إن ٧٥٪ من السيدات اللاتى ظهرن على بلاج ستانلى باى فى الصيف الماضى كن من عباد أو عبدات الله المطلقات ! ...

وقد افتتح موسم الطلاق الشتوى أخيراً بطلاق أسفت له الدوائر الراقية كل الأسف. فمنذ عام تقدم الدكتور عمر شوقى إلى أسرة عارف المعروفة ، وأعلن أنه راغب فى إكمال نصف دينه الحلو . ومع أنه كان قد سبق أن تقدم لخطوبة الآنسة — باعتبار ما كانت — زينب عارف ، عدد كبير من الخطاب ورفضت الطلبات ، فقد قبل طلب الدكتور عمر شوقى باعتباره دون جوان يشار اليه بالبنان .

وتم الزواج على سنة الله ورسوله ، وعاش الزوجان فى التبات والنبات ، وانتظر الاهل والأصحاب أن يخلفا صبيانا وبنات ! . . . ولكن . . .

ولكن الزوجة شعرت فيما بعد ، أنه قد أصبح من واجبها أن تسهر الليالى فى عد النجوم وانتظار عودة زوجها دون جوان من سهراته التى كانت تدوم الى ساعة متأخرة من الصباح ! ...

وشكت الزوجة فى أول الامر هذا الاهمال ، فامتنع الزوج مرات ، ولكنه كان يحن دائماً إلى السهر خارج المنزل . . رحمة بقلوب العذارى الوالهات كما يقول !

ثم تطورت العلاقات بين الزوجين ، وأصبح واضحاً أن الجفاء قد احتل مكانا محترما فى القلبين . . . ولم تعد الزوجة تطيق البقاء فى منزل الزوجية ، وعلى الأخص بعد أن بدأ الزوج الفاضل يستعمل يديه فى المناقشات الحادة التى كانت تنشب بينهما كلما جدّ جديد فى جو السهر ! ...

والدكتور عمر شوقى على فكرة من أعضاء اتحاد الملاكمين !

إلى أن كان الاسبوع الماضى وهنا جمعت الزوجة عزالها وغادرت منزل الزوجية لتبحث عن أقرب مأذون يطلقها من زوجها برضه على سنة الله والرسول !

وتقول مندوبتنا الوحشة — تمييزاً لها عن مندوبتنا الحسناء — إن الزوجة أكدت لزوجها — سابقا — أنها لن تطالبه بأى شيء لا مؤخر ولا نفقة ولا خلافه ... بس يعطيها عرض كتافه ومنه لله يابعيد !!

قضية سمسرة !!

فى سنة ١٩٢٤ — على ما أتذكر — أرادت صاحبة السمو الاميرة فائقة بيع قصرها الواقع بشارع الطرقة الغربى ، وحددت ثمناً لذلك ٩٠ الف جنيه . وعرض القصر على وزارة المعارف ، ولكن القائمين بأمر الوزارة استكثروا المبلغ فى ذلك الوقت .

وطلبت البرنسيس من حضرة صاحب السعادة عزيز عزت باشا أن يجدد السعى . وفى نفس الوقت كلفت المرحوم عبد الله بك أباظه بنفس المهمة ... وكان أن نجح الاخير

في مهمته وبيع القصر لوزارة المعارف ..

وطالب عبد الله بك بمبلغ ٢٧٠٠ جنيهاً مصرياً كسمسرة .. فاعطته البرنسيس ٥٠٠ جنيهاً كدفعة أولى . ومرت الايام وتوفى عبدالله بك وقام ورثته يطالبون ببقية الاتعاب.

ولا تزال القضية معروضة على المحكمة .

والمنتظر أن يصدر الحكم في هذه القضية في أواخر الاسبوع القادم .

قضية قديمة

نظرت في الاسبوع الماضي قضية الدكتور احمد بك سعيد وزوجته السابقة السيدة عائشة هانم فهمي قرينة الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي ..

وقد اقترحت السيدة زوزو عاصم علي قرينها فايد فريد ـ أو عاصم ـ (فيها قولان)، أن يشهدا هذه القضية ..للتسلية من جهة .. ومن جهة اخرى على سبيل التمرين !

وقبل فيفي الاقتراح ، وذهب الزوجان إلى المحكمة ... ولكن زوزو لم تلبث أن اقترحت على فيفي أن ينسحبا من الجلسة .. لانها يا شيري مكسوفة من (أونكل) سعيد.. والمقصود بهذا التعبير زوج خالتها السابق الدكتور احمد بك سعيد ! ! ..

مبارك !

باع الوجيه الدكتور ـ باعتبار ماسوف يكون قريبا إن شاء الله — عبد السلام الحمامصي سيارته القديمة بعد أن بذل السماسرة جهود الجبابرة للبحث عن مشترى يكون أعمى ونياته طيبة وابن حلال !!

وقد اشترى الوجيه المشار اليه سيارة جديدة دفع ثمنها فوراً لا على طريقة أقساط ماكينات سنجر كما يشيع الحواسد والعذال .

ولقد كان هم عبد السلام بعد شرائه السيارة أن يطوف بها على جميع اصدقائه ليسألهم رأيهم في هل هو مغبون في هذه الصفقة وهل الشركة ضحكت عليه ؟

ولكن أصدقاءه أكدوا له أن الشركة التي تستطيع أن تغبن أو تضحك على ذقن دمياطي واحد لم يخلقها الله بعد !

والدكتور عبد السلام الحمامصي من كبار أعيان دمياط ! !

الحرامية الوجيهة !

نمسك عن ذكر الاسماء عملا بالشرع والسنة وأقوال الفقهاء ..

ذهبت سيدة وجيهة من اسرة كبيرة لزيارة صديقة لها . . . وبعد تناول القهوة واعراض الناس بمختلف الحديث مما لذ وطاب مدت السيدة الوجيهة يدها وسرقت خاتما لصاحبة الدار !!

وبحثت السيدة عن خاتمها عدة أيام ... وفتحت المندل . . . وفتشت جيوب الخدم وجيوب زوجها البيه ، ولكن الخاتم كان فص ملح وداب !

وبعد ذلك ببضعة أسابيع . . . تصادف أن زارت هذه السيدة دكان صائغ فوجدت خاتمها عنده ولما سألته عن مصدرهذا الخاتم وكيف حصل عليه قال إن السيدة الوجيهة فلانة هانم قد رهنته عنده على مبلغ من المال !

وهكذا عرفت السيدة ان صديقتها الوجيهة حرامية أصيلة من بنات الذوات !

ويظهر أن الحرامية الوجيهة المذكورة من صاحبات السوابق . . فقد سبق لها أن زارت صديقة لها بحجة الرغبة فى مشاهدة جهازها ، و « نتشت » بمعنى سرقت . . . نتشت منها مبلغ ١١ جنيه ..

والمنتظر أن تعلق صورة الوجيهة المذكورة بين صور النشالين على باب نقطة بوليس الجزيرة حيث تسكن بنات الذوات !

زواج

احتفل يوم الجمعة الماضى بعقد قران الوجيه الدكتور محمود موسى الأستاذ بكلية الآداب وعضو الهيئة الوفدية البرلمانية على كريمة الوجيه حسين بك الهرميل وكان الاحتفال بمنزل شقيق العروس بالزمالك وهو الوجيه سامى الهرميل وقد اقتصر على أهل العروسين وسيحتفل فى شهر نوفمبر بالزفاف .

أم كلثوم بتية طبالى «وصوانى» المعجبين

المعروف لى ولك — الى ساعة كتابة هذه السطور على الاقل — أن فنانة الشرق أم كلثوم من صاحبات النفوس المفتوحة لكل طعام ذكر فيه اسم الله ، وأنها لم تصل الى مرتبة فنانة الشرق من شوية . . بل وصلت إلى هذه المرتبة من طريق سهر الليالى فى طلب الالحان والمعالى ، والسهر يحتاج إلى تغذية ، والتغذية معناها كثرة الاكل ... والا انا غلطان ! ؟

وجميع أعضاء بلاط أم كلثوم الاصليين والاحتياطيين يعرفون أنها فنانة في اختيار الطعام الجيد كما هى فنانة فى أن تجعلك مغرماً ولهاناً رغم أنفك بحتة (آه) من آهاتها ، فتصبح ومجنون ليلى زميلين فى التاريخ !

الى أن اتفقت أم كلثوم مع شركة مصر للسينما والمسرح ، على اخراج فيلم (وداد) وشاءت ضرورات الفن أن تكون بطلة الفيلم نحيفة القوام نوعاً ما — فى عودى كده ! — حتى يمكنها الظهور بأن هجر الحبيب قد أضناها والجوى قد بهدل كيان صحة حضرتها وأن عينها دي من شدة التفكير لم تشوف النوم !

وكانت أم كلثوم بالطبع تذهب الى استوديو شركة مصر كل يوم من صباح ربنا الى مسائه ، وعرف أصدقاء أم كلثوم بالخبر فانعقدت الجمعية العمومية لمجلسها الخاص ، وأخذ كل عضو على نفسه أن يقدم طعام الغداء الى فنانة الشرق وهى فى الاستوديو حتى لا يتوقح الجوع الكافر فيمس سنتيمتراً واحداً من أمعاء الكروانة المحبوبة .

وأصدقاء أم كلثوم والحمد لله كثيرون ومنتشرون فى كل مكان..فى الجيزة والزمالك ومصر الجديدة وجاردن ستى وحدائق القبة والعباسية والفيوم .

وفي ساعة الغداء بالضبط كانت أبواب الاستوديو تفتح لتستقبل عشرات (الصوانى) و (الطبالى) من كل معجب ومعجب دون أن يذكر واحد منهم اسمه كفاعل خير مجهول ، وعملا بالحكمة القائلة (انما نطعمكم لوجه الفن لا نريد منكم جزاء ولا شكورا)

وخذ عندك من أصناف الطعام التى كانت ترد على الاستوديو .ما يسيل له لعاب الشبعان .. الرز بالحمام والعدس بالفراخ والكنافة وما أدراك ما الكنافة التى يصنعها معجب لتأكلها أم كلثوم!

ولم يكن أحد يدرى أن أم كلثوم قد حرم عليها أن تذوق أى صنف من أصناف الطعام إلا فى حدود السلطات والعيش الحاف تبعا لعملية التخسيس !

واحتارت الشركة فى هذه الكميات الهائلة من الاطعمة والتى ترد كل يوم، فقررت أن توزعها على موظفى الاستوديو الفنيين علاوة على طعامهم العادى ، وحرمان أم كلثوم من أى صنف من هذه الاصناف ..

وبمناسبة الحديث عن فيلم أم كلثوم ، نذكر أنه سوف يعرض فى شهر ديسمبر ، وفى أول يوم يعرض فيه فى مصر ، يعرض كذلك فى اليوم الذى يليه فى الاسكندرية ، وفى اليوم الثالث ليوم العرض فى مصر ، يعرض فى سوريا القطر المحترم الشقيق .

وقد روعي فى هذا النظام الدقيق ، ان يتسنى لأم كلثوم شهود أول يوم فى العرض بنفسها في كل مدينة يعرض فيها ، ولكى تتاح هذه الفرصة لأم كلثوم سوف تمتطى طائرة من طائرات شركة مصر للطيران حتى تستطيع أن تحضر هذه الحفلات فى ميعادها ..

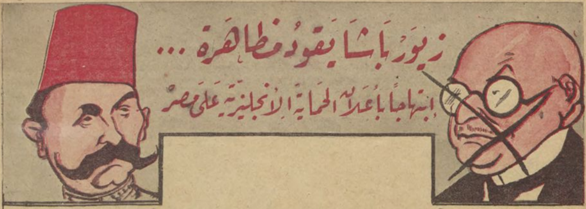
هذا وما دام الجمهور يضع يده على بطنه ويعد الثوانى فى انتظار أن يرى أم كلثوم على الشاشة البيضاء فسوف نتعهد بان نوافيه بكافة المعلومات عن هذا الفيلم المبدع الفريد ...



« أما هى فقد حرّم عليها أن تذوق الطعام »



سير شارلتون سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصري . . !!



تقول بعض المصادر السياسية إن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا إنما قد لجأ إلى سياسة الصمت والكتمان فى الأيام الأخيرة وفى هذه الفترة العصيبة من حياة هذه الأمة التى توشك أن تدفع إلي حرب لا تعرف ثمن الدماء التى سوف تبذلها فيها ... يقولون إن صاحب الدولة إنما قد صمت ليقدم للأمة « مفاجأة » ...

وأخشى ما نخشاه أن تكون المفاجأة المرتقبة من طراز تلك المفاجأة التى تقدمت بها الوزارة الي الأمة منذ بضعة أسابيع فى صورة من تبليغ بريطانى لم يتقدم بأماني البلاد خطوة واحدة، وإن كان الكثيرون يرون فيه غير قليل من الرجوع إلى الوراء .. رجوع يشبه الحماية المستورة ، كما يقولون !

وعلى ذكر الحماية وذكر الحرب نعود بالقراء إحدي وعشرين سنة حينما اشتعلت نارالحرب العظمى وحينما انتهزالانجليزالفرصة وفرضوا حمايتهم على مصر .. تلك الحماية التي أحسن مجلس النظار ظنه بها وسكت عنها وهو يحسب أن الانجليز سوف يعطفون على الأماني القومية يوم ينتصرون ...

وكان الخديوى السابق عباس حلمى يصطاف فى تركيا حينما أعلنت الحرب بين ألمانيا وروسيا وبين النمسا وبلاد العرب ، والظاهر أنه كان يعلم أن تركيا لابد داخلة ميدان هذه الحرب الي جانب حليفتها ألمانيا فبقى فى تركيا فى ذلك الظرف العصيب .

ولم تمض أربعة شهور على قيام الحرب الكبرى حتى بادرت الحكومة الانجليزية إلى اعلان الحماية علي مصر بعد أن « تمحكت» قائلة إن الأسطول التركى ضرب بعض الموانى الروسية وأن هذا الضرب أسقط حقوق

كيف عزل الانجليز الخديوى السابق

تركيا في مصر . . ! وصدرت « الوقائع المصرية» في يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ وفيها الاعلان التالى :

« يعلن ناظر الخارجية لدى جلالة ملك بريطانيا العظمى أنه بالنظر إلى حالة الحرب التى سببها عمل تركيا قد وضعت بلاد مصر تحت حماية جلالته وأصبحت من الآن فصاعداً من البلاد المشمولة بالحماية البريطانية وبذلك قد زالت سيادة تركيا على مصر وستتخذ حكومة جلالته كل الوسائل اللازمة للدفاع عن مصر وحماية أهلها ومصالحها»

والظاهر أن خبر اعلان الحماية على مصر كان معروفا من قبل نشره فى الوقائع المصرية فقد روت جريدة الاهرام الصادرة فى يوم ١٨ ديسمبر أن سعادتلو احمد زيور دعا ٦٠ شخصاً من أعيان الاجانب والوطنيين لحضور الاحتفال الرسمى العظيم الشأن . . . باعلان الحماية طبعاً .

وكتب سعادة زيور باشا محافظ الاسكندرية فى ذلك الوقت إلى شركة الغاز والكهرباء يطلب اليها تزيين دار المحافظة بالأنوار والثريات الكهربائية.

ولما كانت الحماية البريطانية قد قطعت علاقة مصر بتركيا ، ولما كان الخديوى السابق يقيم فى تركيا حينذاك فقد قررت الحكومة البريطانية عزله عن العرش، باعلان نشرته فى الوقائع المصرية جاء فيه :

« يعلن ناظر الخارجية لدى جلالة ملك بريطانيا العظمى انه بالنظر لأقدام سمو عباس حلمى باشا خديوى مصر السابق على الانضمام لأعداء الملك قد رأت حكومة جلالته خلعه من منصب الخديوى وقدعرض هذا المنصب السامي مع لقب سلطان مصر على سمو الأمير حسين كامل باشا أكبر الامراء الموجودين من سلالة محمد على فقبله » .

ولقبول المغفور له السلطان حسين كامل باشا منصب سلطان مصر قصة لم تعرف تفاصيلها الا بعد وفاته ... فقد كان فى نية عظمته رفض هذا المنصب كما اعتزم سائر أمراء بيت محمد على الرفض .

وكانت الحكومة البريطانية قد استعدت لهذا الرفض فأوفدت سمو أغا خان الأمير الهندى المعروف إلى مصر فوصل إلى بورسعيد يوم ١٩ ديسمبر وانطلق منها إلى القاهرة فوراً ينتظر الأوامر . .

وكانت هذه الاوامر تقضى بأن ينصّب سموه سلطانا على مصر إذا أبى أمراء بيت محمد علي قبول العرش الشاغر . .

ودفعت الوطنية المغفور له السلطان حسين باشا إلى قبول المنصب بعد أن استشار لفيفاً من عظماء المصريين فأشاروا على عظمته بالقبول .

وفي يوم ٢٠ ديسمبر أى بعد اعلان الحماية بيومين ، وبعد خلع الخديوى السابق بيوم واحد ، أطلقت المدافع فى مصر أيذاناً بولاية السلطان الجديد الذي خرج فى ذلك اليوم من بيت ولده المرحوم الأمير كمال الدين حسين إلى سراى عابدين فى موكب حافل أصطفت له الجنود البريطانية في الشوارع ووقف خلف الجنود الانجليز بعض الجنود المصريين . !

وفى نفس اليوم أنعم جلالة ملك انجلترا بوسام الحمام من الطبقة الأولى على سلطان مصر ، توثيقاً للعلاقات بين مصر وانجلترا ، وأقسم الضباط الانجليز الملحقين بخدمة مصر يمين الولاء للسلطان الجديد ووعدوا بشرفهم أن يقوموا بالواجبات التى يعهد اليهم بها باخلاص وأمانة وأن يقووا شعور الولاء لذات عظمته وعائلته الكريمة فيمن يكون تحت إمرتهم ... إمرة الضباط الانجليز . .

أما الضباط المصريون فقد أقسموا على المصحف وعلي الانجيل فى ثكنة سراى عابدين أقسم كل واحد منهم «بالله وكتبه ورسله وذمتى واعتقادى أن اكون مخلصا للسلطان مطيعا لأوامره فى البر والبحر وأن أعادي من يعاديه وأسالم من يسالمه . . »

وفى عصر يوم جلوس السلطان على العرش خرج في إحدي العربات السلطانية وزار سير ملن شيتهام القائم باعمال الوكالة البريطانية .. ليشكره . . . !

وفى اليوم التـالى زار أغا خان عظمة السلطان فى قصر عابدين وقضي معه وقتاً طويلا . ولعله قد ذهب ليشكر عظمته أيضا !

وتألفت فى نفس اليوم الوزارة الجديدة برياسة المرحوم حسين رشدى باشا الذى تولى وزارة الداخلية وبعضوية سرى باشا للأشغال والحربية والبحرية وأحمد حلمى باشا للزراعة، ويوسف وهبة باشا للمالية ، وعدلى يكن باشا للمعارف ، وعبد الخالق ثروت باشا للحقانية واسماعيل صدقى باشا للأوقاف . . وعهد بوزارة الخارجية إلى الوكالة البريطانية . !!





ممثلو وممثلات الفرقة الحكومية



لم يبق سوى أسبوعين أو ثلاثة وترفع ستار الأوبرا عن الفرقة الحكومية التى استغرق تأليفها وجمع أعضائها وإرضاء هذا واستعطاف هذه ... استغرق هذا الهم بضعة شهور قيل بعدها إن بطل التمثيل فى عالم الشرق عوج المونوكل وقال إنه يبقى عبيط لو قبل العمل فى هـذه الفرقة باقل من مرتب قدره ١٢٠ جنيهاً فى الشهر ... مرتب يقرب من مرتب وكيل وزارة . . .

على أنه اذا كان قد فات الفرقة الحكومية انضمام يوسف وهبى بين أفرادها ، ولو مع لقب الممثل الاول للدولة ،كما أراد أبو حجاج أن يسمى نفسه ، اذا كانت الفرقة قد حرمت من يوسف وهبى وأمينة رزق فقد بقى فيها بعد هذا عدد لا بأس به من كبار الممثلين والممثلات .

ونتولى تقديم الشخصيات البارزة والهامة فى الفرقة الحكومية ... مجاناً وابتغاء وجه الفن الكريم .

فالاستاذ خليل مطران بك مدير الفرقة، ليس فى حاجة الى تقديم ، وصيته ذائع فى عالم الادب والقريض ، وإن كان قد حبس جهوده فى السنوات الأخيرة على إحـدى الجمعيات الزراعيـة التى تعني بالاكثار من زراعة البطاطس وتحسين رى البرسيم ... !

وخليـل بك قديم الاتصال بالمسرح المصرى ، بل هو من أقدم مؤلفيه ، فقـد ترجم رواية «قسمت» منذ حوالى عشرين عاما وقدمها لفرقة أولاد عكاشة ليمثلوها ، ثم ترجم رواية ماكبث عن شاكسبير الروائى الانجليزى الشهير وقدمها الى فرقة الأستاذ جورج أبيض ...

ولعل أظهر مزايا الاستاذ خليل مطران هى طيبته التى لا حد لها ، وهذه الطيبة هى التى سوف تكون السبب الاول — من غير مقاطعة — فى فشل الفرقة الحـكومية التى لا يعرف أفرادها قيمة الطيبة وحسن المعاملة بعد أن عرفوا يوسف بيه !

وكان الاسـتاذ جورج أبيض قبل أن يعتلى خشبة المسرح ناظراً لمحطة سيدى جابر بالاسكندرية ، وتصادف أن شاهده الخديوى السابق يمثل دوراً فى رواية فرنسية مع بعض



على مسرح دار الأوبرا الملكية

الهواة فاعجب به وأرسله فى بعثة الى فرنسا ليحذق فن التمثيل .

وعاد جورج الى مصر في سنة ١٩١١ بعد أن أضفى على نفسه لقب « تلميذ سليفان »

وظهر جورج أبيض ، فى أول ظهوره ، على مسرح دار الاوبرا الملكية ، ولقد كانت طريقته الجديدة فى التمثيل سببا فى إحداث ثورة نشطة فى عالم الفن المسرحي فى ذلك الحين بل أن الكثيرين ليعزون نهضة المسرح المصري — إذا صح أن هناك نهضة — الى الفورة التى أثارتها عودة جورج من أوربا تحمل فن ابناء السين، وفتافيت الكوميدى فرانسيز .

ومع أن الاستاذ أبيض اشترك في تمثيل عشرات الروايات إلا أن صيته المسرحى بقى قائما على أولى رواياته التى مثلها بعد عودته من فرنسا أمثال لويس ،وعطيل،واوديب ..

ولقد أظهرت الحركة المسرحية التى قامت إثر عودة جورج أبيض واشتغاله على مسرح الاوبرا ، أظهرت هذه الحركة طائفة من الشخصيات المسرحية التى بقيت تحرص على لمعانها إلى اليوم .

ومن هذه الشخصيات الاستاذ عبدالرحمن رشدى المحامي ، الذى انضم الى فرقة الاستاذ جورج أبيض واشتهر فى دور « نيمور » برواية لويس الحادي عشر .. ولعل أظرف مافى انضمام عبد الرحمن الى جورج ان حديث الناس فى ذلك الحين كان يدور حول المرتب الضخم الذى كان يدفعه جورج لهذا الممثل الجديد .. أما هذا المرتب الضخم الذى كان حديث الناس فلم يكن يزيد على ... خمسة عشر جنيها فى الشهر .. !

ومن ذا الذى يستطيع أن يذكر على سبيل التحديد متي كان بدأ اشتغال الاستاذ عزيز عيد أو عزيز المهدى بالتمثيل .. ؟!

الواقع أن عزيز قد اشتغل بالتمثيل قبل أن يعرف الناس التمثيل ، وهو من زملاء الاستاذ عمر وصفى ومعاصريه الذين شهدوا عهد القرداحي وأبى خليل القباني ممن لا يعرفهم العبد لله الا عند طريق كتب التاريخ القديم .

والظاهر أن « حمي » الاخراج كانت ملازمة للاستاذ عزيز عيد منذ زمن بعيد ...





ومع أن عزيز استطاع أن يكسب اعجاب الجمهور كممثل نابغ ممتاز فى دور « الكابورال سيمون » وسواه ، إلا أنه كان يميل الى الاخراج ، واستطاع أن يكسب إعجاب الجمهور أيضا فى الروايات الفودفيلية والكوميدية التى أخرجها منذ نحو عشرين سنة أمثال « خلى بالك من أميلى » و «ياست ماتمشيش كده عريانة » .

وعلى رأس ممثلات الفرقة الحكومية السيدة زينب صدقى . . . وهل بريمادونة الزمالك فى حاجة إلى تعريف . . ؟ !

كان أول ظهور زينب على المسرح فى رواية « بلانشت » فى سنة ١٩٢٣ ولكن زينب استطاعت فى سنوات قليلة أن تقفز فى عالم الفن والشهرة إلى مكان الكواكب والنجوم ، وأن تمثل دور مرجريت جوتييه أو غادة الكاميليا بنجاح لا يدانيه نجاح .

أما السيدة عزيزة أمير فكان الفضل فى دخولها عالم المسرح للاستاذ يوسف وهبى ، إذ أعطاها دوراً صغيراً فى رواية الجاه المزيف التى أخرجها مسرح رمسيس فى موسم سنة ١٩٢٥ ، و « شبطت » عزيزة فى التمثيل منذ ذلك الوقت ثم تشعلقت بالسينما فأخرجت رواية «ليلى» سنة ١٩٢٧ ، ولما كانت (ليلى) أول فيلم مصرى أخرج فى مصر فقد أصرت عزيزة ، منذ ذلك الحين ، على أن تحتفظ لنفسها بلقب مؤسسة فن السينما فى مصر . .

وكاد الشيطان ينسيني السيدة فاطمة رشدى ... بطلة الممثلين الصامت والناطق وصديقة الطلبة وسارة برنار الشرق ... إلى آخر الالقاب التى كان يوزعها المعجبون على فاطمة أيام أن كانت الدنيا دنيا وكانت « البورصة » فى صعود ..

ولعل السيدة فاطمة رشدى أصغر الممثلات الكبيرات : سناً ، ولعلها أيضا قد ظهرت على المسرح فى سن مبكرة لم تظهر بها سواها فى عالم التمثيل . . . فقد مثلت فاطمة وهى لا تزال طفلة صغيرة ، وأن كان تمثيلها لم يكن يزيد على القاء بعض المنولوجات فى مسارح روض الفرج الصغرى .

ولكن الفنانة الصغيرة استطاعت أن تخلق من دور «تيشيت» الذى مثله فى رواية غادة الكاميليا سنة ١٩٢٣ ، استطاعت فاطمة أن تظهر مواهب الفنانة القديرة فى هذا الدور الصغير .. وما زالت تجد وتستمع الى تعاليم الاستاذ عزيز عيد حتى غطت عبقريتها الموهوبة على زميلاتها اللواتى سبقنها إلى خشبة المسرح بعشرات السنين .

هذه هى أظهر شخصيات الفرقة الحكومية قدمناها للقراء على عجل ، وأن كانت قد بقيت لنا كلمة فى هذه الفرقة التي لا نعتقد أن عمرها سوف يطول ، فهى عن المرتبات التى تقررت للممثلات والممثلين ... المرتبات الباهظة التى ترفع حسن البارودى أو فؤاد شفيق : مثلا ، إلى درجة أعلى من الشاب المثقف الذى فاز بالليسانس فى الآداب أو الحقوق . فى الوقت الذى حددت فيه وزارة المالية راتب صاحب الشهادة العليا ، بثمانية جنيهات ونصف ـ اذا وجد وظيفة ـ نرى فى الفرقة الحكومية من يفوزون بالعشرين جنيها والخمسة وعشرين . . . . بل بالثلاثين والأربعين . . !

نحن لا نستكثر على أبناء الفن وبناته سعة العيش وبسطة الرزق ولكن الفارق بينهم وبين شبابنا المتعلمين تدعو إلى الاسف الشديد . . !

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

التعديلات المهمة

فى مواعيد فصل الشتاء

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن مواعيد فصل الشتاء سيبتدىء العمل بها ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٣٥ وقد أدخلت بعض تعديلات بالمواعيد أهمها : —

خط مصر — الاسكندرية

سيبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٨،٠٠ بدلا من الساعة ٦،٤٥ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ١٠،٤٠

سيبطل مسير قطارى الاكسبريس رقم ٩٩٢ و٩٩٣

خط مصر — المنصورة

(الف) سيبطل مسير قطارات اكسبريسات راس البر رقم ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ ما بين مصر والمنصورة

(ب) سيسير قطاران جديدان رقم ٢٨٩ و ٢١٠ بين مصر والزقازيق فيبرح الاول القاهرة فى الساعة ٢٠،٠٠ ويصل الى الزقازيق فى الساعة ٢١،٤٥ ويبرح الثاني الزقازيق فى الساعة ٢١،٢٠ ويصل الى مصر فى الساعة ٢٣،١٠

خط الاسكندرية — رشيد

ستسير عربة بخارية بين الاسكندرية والمعمورة ورشيد كما يلى : —

رقم ٧٣٦	تبرح	الاسكندرية	في ٥،١٥	وتصل الى رشيد	فى ٧،٢٥
« ٧٣٨	«	المعمورة	« ١٠،٢٠	« «	« ١١،٣٠
« ٧٤٠	«	«	« ١٠،١٥	« «	« ١٦،٢٥
« ٧٣٧	«	رشيد	« ٨،١٥	« المعمورة	« ٩،٣٠
« ٧٣٩	«	«	« ١٣،٠٠	« «	« ١٠،٤٠
« ٧٤١	«	«	« ١٦،٤٥	« الاسكندرية	« ١٨،٥٥

خط مصر — الاقصر — الشلال

سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٨ القاهرة فى الساعة ٢٠،٠٠ ويصل الى الاقصر فى الساعة ٧،٠٠ والشلال فى الساعة ١١،١٥

سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الشلال فى الساعة ١٥،٠٠ والاقصر فى الساعة ١٩،٣٠ ويصل الي القاهرة فى الساعة ٧،٠٠

كافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول الجمهور العمومية بالمحطات كذا بالدليل المفيـــد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر .

الفيلم المصرى الكبير للموسم الحالى

فيلم عنتر افندي

قصة مصرية كوميدى تأليف الاستاذين زكى صالح واستفان روستى

تصوير استوديو الفيزى بالاسكندرية

قام بالصرف على هذا الفيلم الكبير حضرات الوجهاء اخوان بركات

في الادوار المهمة

الاستاذ مختار عثمان فى دور عنتر افندى — الاستاذ منسي فهمى فى دور حنظل باشا الحلو

الاستاذ اسطفان روستى فى دور كمال ابن أخت حنظل باشا — الاستاذ حسن فايق فى دور أغا لالا عنبر

النجمة سميرة خلوصى بطلة الوردة البيضاء فى دور «احسان» — السيدة سرينا ابراهيم فى دور «خديجة هانم»



وتتلخص القصة في أن حنظل باشا الحلو (الاستاذ منسى فهمى) من كبار الاغنياء فى الاسكندرية يريد أن يزوج ابن اخته كمال (استفان روستي) من ابنة أحد أصدقائه الضباط المتوفين ولكن كمال لا يريد الاذعان لهذا الزواج فهو تارة يعد ومرة يراوغ وأخيراً يتضايق الباشا فيعلن أمراً بحرمانه من ميراثه ويهرب كمال مع سكرتيره عنتر افندى (الاستاذ مختار عثمان) إلى القاهرة ويأخذان فى التردد على ملاهيهاودور الرقص ويصرفان ما معهما من نقود حتى يصبحان فى حالة سيئة جداً. ويفكر كمال فى زيارة عمته عسى أن يجد عندها معونةولكنهما يخطئان المنزل فيدخلان منزلا آخر محجوزا عليه ولا يعرفان هذا إلا فى صباح اليوم التالى عندما يستيقظان على صوت المحضر والمنادي ويرتبك الأمر على كمال فيظن أن الحجز على عمته فيسرع الى ارسال تلغراف إلى الباشا يطلب منه نقوداً وهو يقبل شروطه في الزواج ويرسل الباشا النقود وهنا يعرف كمال المسألة ولكنه يكون قد وقع فى حب إبنة صاحبة المنزل المحجوز عليه ويدفع كمال المبلغ ولكنه بمثابة مقدم الصداق للزواج ... أما ما حصل بعد ذلك فهذا ما نتركه للفيلم فكله مملوء بالمفاجآت التى تلذ كثيراً فى مثل هذه المواقف.

والواقع أن فيلم عنتر افندى من الافلام المصرية الناجحة وسيشاهدفيه الجمهور نخبة ممتازة من الممثلين المعروفين والمحبوبين جداً وعلى رأسهم الممثل المحبوب النابغة:

الاستاذ مختار عثمان — أخرج الفيلم الممثل المعروف الاستاذ استفان روستى

افلاس الجمهورية ؟!!

هل يعود الملوك المخلوعون الى عروشهم ؟!!

قد لا يقع نظر القارىء على هذا المقال إلا وقد عاد الملك جورج ، ملك اليونان السابق الى عرش بلاده الذى غادره منذ سنوات ... فقد تقرر الغاء الجمهورية اليونانيــة ، وإعادة النظام الملكي الى البلاد ، ولم يبق إلا انتظار الاستفتاء العام الذى ستقوم به الحكومة ، وأصر عليه الملك قبل عودته نهائياً ...

وكان يمكن للملك أن يعود منذ الآن إلى بلاده ، ولكنه ألح فى ضرورة الاستفتاء العام حتى يرجع الى عرشه مطمئنا إلى انه يلبي إرادة الاغلبية العظمى من السكان الذين لم تحقق الحكومة الجمهورية آمالهم ...

ويقال ان الملك جورج سيعود إلى بلاد اليونان وفى صحبته ابنته الأميرة مارينا ، التى تزوجت فى العام الماضى الأمير جورج ، نجل ملك الانجليز الاصغر ، وأصبح لقبها منذ ذلك الوقت ، تابعا للقب زوجها أى «دوقة كنت»



الملك الفونسو
وهو يتوقع أن تدعوه بلاده قريبا إلى عرشه !

كما انه يقال إن نفس الدوق كنت أو الامير جورج سيصحب زوجتـه ووالدها الملك إلى أثينا لحضور الاحتفالات التى ستقام بعودته ، عودة الملك ، الى العرش !!

وقد ترددت الاشاعات منـذ تم زواج دوق كنت بالاميرة مارينـا اليونانية ، بان



الملك جورج اليونانى
يستعد للعودة إلى عرشه !

الامير الانجليزى هو المرشح لعرش اليونان إذا تبدل النظام . . . ولـكن يظهر الآن انه سيضطر إلى الانتظار قليلا حتى يتبوأ هذا العرش بعد أن يأخذ منه صاحبه الاصلى الملك جورج



هتلر !
لم يعد يفكر فى إعادة امبراطور المانيا السابق أو ولى عهده !!

كفايته !! وقد كان الناس يحسون بافلاس الجمهورية اليونانية منـذ مدة طويلة ، وكانوا يتنبأون بعودة الملكية إلى تلك البلاد ، حتى قامت الثورة الأخيرة، وكان الغرض منها الدفاع عن الجمهورية . ولما فشلت الثورة عرف الناس أن فشلها وهروب زعمائها هو حجر الاساس فى عودة الملـكية .

... وها هى الملـكية تعود ، ولكن هل تدوم ، أم يكون نصيبها الحـكم المؤقت ؟!! هذا ما سوف تكشفه الأيام !!

***

... وفى أوربا اليوم ملك آخر مخلوع هائم على وجهه ، لا يستقر فى مكان ، وهو يرجو أن يعود فى يوم ما إلى عرش بلاده كما عاد ملك اليونان ... ونقصد به الملك الفونسو ، ملك اسبانيا السابق !

ويعيش الملك الفونسو اليوم مع أسرته متنقلا بين العواصم الأوربية ، وهو يفضـل لندن بنوع خاص ... ولما كان غنيا ، إذ يقال انه حمل معه من مدريد ثروة تقدر بالملايين

قبل خروجه من البلاد لما نشبت الثورة ... تقول إنه لما كان غنياً فهو يحيط نفسه بمظاهر العظمة الملكية ولكن فى ديموقراطية محبوبة تجعل كل من يتصل به يعطف عليه ، ويتمنى لو رآه يعود الى عرشه فى يوم من الايام !

ويشغل الملك الجزء الاكبر من وقته فى الالعاب الرياضية التى يميل اليها ميلا خاصا وهو يعد « بطلا » فى جملة فروع منها !

كما انه يميل إلى السياحة ، ويحسب أن القراء يذكرون زيارته الأخيرة لمصر . . . وكانت زيارته فجائية إذ ذهب الملك بنفسه يطلب التصريح له بزيارة دار الآثار ، وكانت مغلقة فى ذلك اليوم ، ففتحت لأجله فقط ؟؟

... ولكن الجمهورية الاسبانية لا تزال قوية ، وهى شديدة البطش بأعدائها الذين يعملون لاعادة الملكية ، وهذا ما يشكك كثيراً فى قرب الوقت الذى يعود فيه ملك اسبانيا المخلوع إلى عرشه ، بل قد نشك أيضاً فى امكان حدوث هذه العودة . .

أما الملك نفسه فهو كبير الامل ، بل إنه يصرح دائما أن شعبه سيدعوه اليه بعد ان تفلس الجمهورية هناك ، كما أفلست الجمهورية اليونانية فقام الشعب يدعو الملك المخلوع ! !

* * *

. . . ولما قبض الزعيم هتلر على زمام السلطة فى المانيا أشيع أن أول عمل سيقوم به هو اعادة الامبراطور السابق الى عرش المانيا ! ولم يكن سراً كذلك أن العلاقات بين هتلر والامبراطور كانت على خير ما يرام ..

وقيل كذلك إن هتلر اذا عجز عن اعادة الامبراطور ، الموجود الآن فى دورن بهولندا فانه لن يعجز عن اعادة ولى عهده ، الذى لم يكن منفياً كوالده . .

وكانت الظروف مهيأة لعودة ولى عهد المانيا الى العرش ، وبدأت الراية الامبراطورية فى الظهور من جديد ... ولكن حدث ما لم يدرك أحد سره الى اليوم ، فقد استأثر هتلر بالسلطة كلها ، وخاصة بعد أن توفى الماريشال هندنبورج ، ولم يعد يهتم بأمر الامبراطور أو ولى عهده ، وصار هو كل شىء فى المانيا !!

فهو اليوم يقبض على السلطة العليا فى البلاد وهى سلطة لا تقارن بجانبها سلطة أعظم الملوك ... ولكنه لم يطمع فى اللقب ! !

ومثله فى ذلك مصطفى كمال ، أو أتاتورك فهو رئيس جمهورية مدى الحياة ، ولكنه يقبض على زمام السلطة كلها فى بلاده دون معارضة . .

وليس للاثنين : هتلر وأتاتورك ، خلفاء حتى يظن البعض أن أحدهما يطمع فى بقاء أسرته فى الحكم ... ولهذا لا يمكن أن نتنبأ بمن سيخلفهما فى المستقبل ! !



فضيحة جديدة .. ؟!

يظهر أن طلبة كلية الحقوق يجيدون التجديد والابتكار ولكن هذا التجديد والابتكار قاصران على الخناقات والاتهامات وطالع ... !

فقد قامت ضجة كبيرة طوال الاسبوعين الماضيين بالكلية المذكورة لا بسبب الحرب التى نسمع دائما أنها على الابواب ... ولا بسبب انتخابات اتحاد الجامعة التى تمت منذ أيام ... ولكن بسبب مشكلة جديدة عرفت باسم ... فضائح طبع ورق المحاضرات .. ؟!

ويقول طلبة الحقوق — وما أكثر ما يقولون — إن هذه الفضائح قدفاقت فضائح الكورنيش والاستبدالات ... حتى وفضائح المجانية كمان .. !!

والأمر وما فيه أن العادة قد جرت أن يقوم بعض الطلبة بالكلية بجمع مبالغ من باقي الطلبة تتراوح بين الخمسين والسبعين قرشا ... على أن تنفق هذه المبالغ على طبع المحاضرات لتوزيعها على الطلبة ..

ومع أن معلوماتى فى علم الحساب لاتزيد عن أن واحد وواحد يبقوا اثنين ... فقد أمكننى أن أعرف أن مجموع ما يجمع من الطلبة فى كل عام يصل إلى ٣٠٠ جنيه .. !!

وقام الطلبة يتهم بعضهم بعضا بتهم أخف ما فيها تهمة « السف » ومعناها الذى قرره المجمع اللغوى ... السرقة ... !!

أخبار ع الماشى

أقام محمود الشاهد الطالب بمدرسة طب الاسنان حفلة عشاء وخلافه بمناسبة نجاحه فى الامتحان ... وقد خرج أحد المدعوين محمولا .. على الاعناق .. اذ أكثر حضرته من الاكل .. والشرب .. وبقي باقي المدعوين يسمعون الآنسة سعاد ... التى كانت تغنى تلك الليلة فى محطة الاذاعة .. وهى طبعا غير الآنسة سعاد السماع ولذا لزم التنويه !!

***

كان طلبة الحقوق قد أطلقوا فى العام الماضى اسم « أم الشعور » علي زميلتهم السيدة مفيدة عبد الرحمن .

وتشكو الطالبة المذكورة الآن من أن الطلبة يصرون علي تسميتها بهذا الاسم بالرغم من أنها حضرت هذا العام الى الكلية وقد قصت شعرها « ألاجرسون » ...!

***

لبس ناظر مدرسة التجارة العليا محمد حمدى بك الروب الجامعى ووقف يخطب فى طلبة كلية التجارة ويقول ان طلبة السنة الرابعة سينالون فى نهاية العام الدراسى الدرجات الجامعية بدلا من شهادة الدبلوم .
وبعد أيام رأى طلبة الكلية المذكورة عددا كبيرا من طلبة السنة الرابعة ... يلبسون الروب ...!!

ووقف بعض الطلبة يخطب فى الآخرين ويقول إن فلانا قد تزوج فى العطلة الصيفية الماضية أو على الأقل على وش زواج ... وفلان هذا كان يقوم بمهمة جمع النقود وطبع المحاضرات في العام الدراسى الماضى ... ولم ينس هذا البعض أن يستشهد بخاتم الخطوبة الذى يلمع فى أصبع هذا الفلان ... ! ؟
ويكون هذا الزواج أول زواج من نوعه لانه تم على حساب الطلبة والمحاضرات .

وقيلت تهم أكثر من ذلك بكثير وقامت خناقات لرب السما .. وسالت دماء — على الأقل دماء الحياء — وكل هذا ولم تتحرك إدارة الكلية ... ولم تقم بتحقيق ولو بسيط أو حتى قالت للطلبة أنتو فين ... !!

تنكيت مظبر !

فى كلية العلوم مدرس اسمه هنرى افندى فالنتينو يدرس فرعاً من فروع علم الطبيعة لطلبة قسم الدراسة الاعدادية للطب ويعتقد أنه يجيد إلى جانب ذلك فرع .... فن التنكيت ... !!

ويدخل هنرى افندى قشطة مدرج الطبيعة فيقابله الطلبة والطالبات بالتصفيق .. فيضع مايحمله من كتب ومراجع على المنضدة.. ثم يشمر عن ساعد القفش والتنكيت ويلقى بنكته ذات اليمين وبأخرى ذات الشمال ولا يبخل بثالثة على الطلبة « اللى مش فالحين »

— كما يسميهم حضرته — أي الطلبة الذين يحتلون الصفوف الخلفية من المدرج .

ويقوم حضرة المدرس بعد ذلك باقناع الطلبة بأن الدرس الذي سيلقيه هو من الصعوبة بمكان ... وانه قد تعب كثيراً حتى استطاع أن يخترع — خد بالك — طريقة قد تفيد وقدلا تفيد فى تفهيم الدرس المذكور فالسكون ... السكون ثم يبدأ بعد ذلك فى القاء المحاضرة ..

وقد حدث فى محاضرة الاسبوع الماضى أن دخل هنرى افندى كعادته ثم بدأ البرنامج إياه إلي أن ألقى نكتة حزب اليمين ثم نكتة حزب اليسار ... وبعد أن ألقي نكتة طلبة الصفوف الخلفية حدث أن أغمى على أحد الطلبة .... !

وحمل الطلبة زميلهم الي الدكتور والى ليقوم باسعافه ... وبعد الفحص الدقيق قرر الدكتور أن الطالب قد أصيب بنكتة حادة.. ومن هنا تقرر تحضير « مصل » ضد نكت هنرى افندى .... وقد تفكر الكلية فى أن تحقن الطلبة بهذا المصل قبل البدء فى الدراسة فى كل عام ... ! !

لكل أجل .. كتاب .. !

يقوم الدكتور وهيبة — اسم مذكر سالم — بتدريس مادة القانون لطلبة السنة الاولى بكلية التجارة هذا العام . .

وقد ألقى الدكتور المذكور علي الطلبة منذ بدء العام الدراسى سبع محاضرات فى مادة القانون ... ضاعت المحاضرات الثلاث الاولى فى تفهيم الطلبة النجباء .... ما هو القانون وما هو المقرر الذى عليهم أن يدرسوه هذا العام ... ؟ !

وضاع باق المحاضرات فى تلخيص هذا الذى قيل وفى ذكر المراجع التى سوف يرجع اليها الطلبة النجباء ... !

ثم قال الدكتور للطلبة إنه مشغول بتأليف كتاب فى هذه المادة وأن هذا الكتاب سوف يكون فريدا فى نوعه . . . وأنه لا غنى للطلبة عن هذا الكتاب إذا هم أرادوا النجاح . . . ! ؟

وسأل الطلبة استاذهم : متى يظهر هذا الكتاب ؟ ؟ وبعد أن تكلم الدكتور عن المجهودات الجبارة التى يبذلها وعن الليالى التى يقضيها ساهرا ليفرغ من تأليف كتابه في أقرب وقت ...أجابهم بأن الكتاب سوف يظهر عند بدء العام الدراسى المقبل ...!؟

وقد أوصى الطلبة بعضهم بعضا بالرسوب فى امتحان هذا العام حتى لا تفوتهم فرصة الانتفاع بذلك الكتاب الموعود ... !!

ياقلبك القاسى . . !

وقف طالب معروف بالبجبجة ، وقف بعد تناول الغذاء يحدث نفرا من زملائه طلبة مدرسة القبة الثانوية عن مغامراته الغرامية وعن الفتيات اللاتي تحطمت قلوبهن عند قدميه ...

وأخذ الطالب يفضى إلي زملائه عن

آخر مغامرة له . . . وبينما هو يقوم بوصف الفتاة ويذكر اسمها . . . إذا بزميل له يقوم ويكيل له الكلمات والاقلام ... !

وتساءل باقى الطلبة عن ايه الحكاية وايه السبب .. الى أن عرفوا أن الطالب المضروب كان يتكلم عن شقيقة الطالب الذى قام ليدافع عن شرفه . . ويريق علي جوانبه الدم !

ويقوم الطالب الآن — بعد أن شفى من العلقة — بالاجابة على اسئلة ناظر المدرسة الذى يتولى التحقيق ...!

أبو طور ...!

عين فى أول العام الدراسى الحالي بالمدرسة الابراهيمية لتدريس علوم الرياضة من جبر وحساب مدرس عرفه طلبة السنة الرابعة باسم خليل افندى .. فقط . .

وامتحن خليل افندى الطلبة فى بعض المواد وجمع الكراسات لتصحيحها وبعد يومين أحضر الكراسات وجلس على كرسيه يوزع الكراسات ، كراسة بعد أخرى . بعد أن يشير إلى غلطات الطالب صاحب الكراسة.

وتسلم طالب كراسته ورجع الى مكانه وفتح الكراسة ليرى الدرجة . . . وطبعا اشترك معه زميله الذى بجاوره فى هذه العملية .. فاذا بالدرجة ٣ من ١٠ واذا بجوار الامضاء كلمة .. طور ... !

وكشر الطالب وجلس زميله يضايقه ويعيره باللقب الذى جاد عليه به الاستاذ خليل .

وبعد دقائق تسلم حضرة الزميل كراسته ونظر الى درجته فاذا به قد حصل ٩ من ١٠ ولكنه حصل أيضاً على اللقب إياه ... !!

وتأثر الطالب فزمجر ثم تشنج لأن المدرس قد سوى بينه وبين الطالب الذى حصل على ٣ من ١٠ وقام المدرس بعد أن تبين غلطته يهديء الطالب ولكن الطالب أخذ يبكي ... وحينئذ لم يجد المدرس بداً من أن يخبر الطلبة بحقيقة الموضوع ...!

وحقيقة الموضوع ان اسم الاستاذ هو خليل افندى أبو طور ... اسمه كده حقيقة!

وعندئذ فقط أقام الطالب واشترك مع زملائه فى الضحك .. علي الاستاذ أبوطور .!



ملك الويسكي ملكة الجمال ملك رومانيا

وفاة ملك الويسكي !

توفي اللورد ولأفنجتون في اليوم التاسع عشر من شهر أغسطس الماضي .

وكان لورد ولأفنجتون قبل ذلك يسمى « السير جيمس بوكانان » وهو صاحب مصنع تقطير للويسكي يعد من أكبر المصانع في العالم كله ...

وويسكي بوكانان من أجود أنواع الويسكي المشهورة !

وفتحت وصية لورد ولأفنجتون ، أو سير بوكانان سابقاً ، في الاسبوع الماضي فاذا بثروته تبلغ سبعة ملايين ومائة وخمسين ألفاً من الجنيهات جمعها كلها من توزيع زجاجات الويسكي !

وقد أوصى اللورد ولأفنجتون بالنصيب الأكبر من ثروته لابنته واسمها كاترين ، وهي زوجة ضابط اسمه مكدونالد بوكانان ولها أربعة من الاولاد ...

.... وكانت كاترين قبل ذلك زوجة متواضعة لا تختلف حياتها عن حياة أي امرأة من الطبقة الوسطى .... ولكنها بعد أن ورثت هذه الثروة العظيمة تصبح ثالث امرأة غنية في انجلترا ، وإحدي اللاتي يشار اليهن في العالم بسبب ثروتهن !

وأغنى امرأة في انجلترا هي اللادي بول وقد ورثت عن زوجها تسعة ملايين من الجنيهات . وكان زوجها السير دافيد بول من كبار تجار الهند ...

وتليها اللادي هوستون وهي تملك ثروة تقدر بستة ملايين من الجنيهات ...

وصارت الآن السيدة ماكدونالد بوكانان



السيدة مكدونالد بوكانان التي ورثت الملايين العديدة عن والدها ملك الويسكي

ثالثة الموسرات في انجلترا !

والثروة التي تركها اللورد ولأفنجتون ، صاحب مصانع بوكانان للويسكي ، هي أعظم ثروة تركها تاجر للويسكي من قبل . فان صاحب مصانع ويسكي ديوارز على شهرته ، شهرة الويسكي ، لاشهرة صاحب المصانع ، لم يترك عند موته غير خمسة ملايين من الجنيهات ! !

ولا شك أن لجودة الصنف وانتشاره أثراً كبيراً في تفاوت الثروتين .

ملكة الجمال لعام ١٩٣٥ !

تم الامر وانتخبت الآنسة شارلوت واصف ملكة للجمال في العالم أجمع ، بعد أن أحدث انتخابها ملكة للجمال في مصر في الصيف الماضي ، ضجة شبيهة بالضجة التي أعقبت انتخابات صدقي باشا المشهورة بنسبتها المئوية ! !

وفي الواقع أن لقب « مس يونيفرس » أو آنسة العالم لقب كبير تتنافس من أجله الفتيات وتحلم به كل ذات جمال ... !

وقد بلغ من الاعتزاز بهذا اللقب الزائف أنه لما سافرت الآنسة حكمت فهمي . الراقصة المعروفة ، الى بودابست لتعرض مهارة بنات النيل في تحريك البطن وهز الارداف قام

الذين استقدموها الى هناك بدعاية واسعة النطاق لها ، حتى بلغ من جرأتهم أن قالوا عنها فى اعلاناتهم إنها : « مس إيجبت » لعام ١٩٣٥ ! !

ولم تمض مدة قصيرة حتى قال بعض المصريين الذين قابلوا حكمت فهمى فى بودابست وتحدثوا اليها، إن حالة مس إيجبت التى هى حكمت ، فى غاية البؤس والشقاء هناك، وإنها تود أن تعود الى بلادها ولو عائمة .

ولكن ها هو الحلم يتحقق . . حتى أصبحت لنا « مس » مصر ، وأصبحت آنسة مصر هى آنسة العالم، وملكة الجمال ، رغم أنف الناقدين !

وسيكون النضال حول لقب « مس إيجبت » شديداً فى العام القبل ، مادام حصول مس ايجبت على لقب ملكة الجمال في العالم بهذه السهولة ، وما دام النجاح يجر وراءه هذه الآلاف التى يتحدثون عنها !

أما مصير الفتاة التى تنتخب ملكة الجمال في بلادها فشديد الاختلاف ، وفى الغالب أن معظمهن يتزوجن بعد حصولهن على اللقب والمكافأة المالية، وينعمن بالحياة الهادئة، وهن يذكرن طول حياتهن ذلك النجاح العظيم الذى أحرزنه !

وبعضهن ينتهى به المطاف إلى العمل فى السينما أوفى المسرح، ولكن قلما تصل واحدة من هؤلاء إلى مرتبة الكواكب . . . إذ تحتاج الكوكب إلى أشياء أخرى غير الجمال الذى يقاس بالسنتى والملى !

هل يتزوج الملك كارول ؟

الظاهر أن جلالة الملك كارول ، ملك رومانيا ، يفكر فى الزواج بعد أن يئس من عودة زوجته الأميرة هيلانه اليونانية اليه منذ طلقت منه في عام ١٩٢٨ . .

وقد حدث بعد الطلاق أو الانفصال أن حضرت صديقة الملك ماجدا لوبسكو إلي بوخارست ، عاصمة رومانيا ، وعاشت هناك

فى قصر بناه الملك خصيصا لها . . . وكانت تعيش فيه كما تعيش الملكات إذ أحاطها الملك بكل مظاهر العظمة وكان يلبي جميع طلباتها .

وكانت ما جدا لوبسكو ذات تأثير عظيم على الملك حتى أنها كانت القوة الخفية المحركة له ، فى جميع أعماله وتصرفاته . . .

وكانت هنـاك آلة تليفون خاصة بين قصر مدام لوبسكو وبين حجرة الملك الخاصة فى القصر الملكي حتى تستطيع أن تحدثه بغير وساطة وبغـير أن يسمع أحـد ما يدور بينهما !

وقد جرّت عليها سلطتها الواسعة، وأصلها اليهودى ، واعتبارها مسئولة عن انفصـال الملك والملكة نقمة الشعب الرومانى حتى صممت الأحزاب على تخليص البـلاد من سلطانها وأخذوا يدبرون لها الدسائس فى السر،وأرسلوا اليها تهديدا بالقتل، وأصبحت حياتها ملأى بالمتاعب إذ كلما ظهرت أمام الجمهور فى مسرح أو فى مجتمع أو حفل صاح بها الناس :

« اذكرى هيلانة ! ...

وهيلانة هي الملكة السابقةالتى انفصلت عن زوجهاالملك كارول بسبب ماجدلوبسكو !



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

تكريم

أقام لفيف من رجال الصحافة والادب حفلة شاى شائقة للسيدة بديعة مصابنى بمناسبة اعتزالها العمل المسرحي والموسيقى و ... فن ادارة الصالات .

وقد أقيمت الحفلة فى الصالة الكبرى من فندق الكنتننتال ، وافتتحها الاستاذ فكرى أباظة بكلمة طيبة حيّا بها المحتفل بها باسم لجنة الاحتفال ، بصفته أكبر أعضائها سناً ... ثم تلاه الاستاذ بديع خيرى الزجال الكبير فالقى زجلا رائعاً قوطع بالتصفيق الشديد .

وقد شهد الحفلة جمهور كبير من الصحفيين والأدباء وحضرها مندوبى جرائد ومجلات الاهرام والجهاد والسياسة والوادى والمصور وآخر ساعة والصباح والكرباج والوفد والجامعة وروز اليوسف .

طارت

لأول مرة فيما نظن وللمرة الأخيرة فيما نعتقد ، يتوسل الاستاذ زكى عكاشة الى خزائنه العامرة برزم البنكنوت أن تجود عليه بمبلغ ينفقه فى الصرمحة والعمل غير الصالح ، مقلداً فى ذلك أولاد الذوات !

وتستطيع أن تتحدث عن زكى فى كل شىء ، وأن تصفه حتي بخفة الروح ، ولكنك لن تستطيع أن تقول عنه إنه ينفق قرشاً واحداً إذا لم يكن هذا القرش سوف يعود إلى جيب زكى وتحت أبطيه ـ أبطى القرش ـ رزمة من البنكنوت !

لهذا اضطربت الدوائر الفنية والمالية العالية عندما وصل إلى علمها أن زكى قد ذهب فى رفقة صديق إلى كازينو البوسفور الذى تديره السيدة علية فوزي ، وبجرأة محمد شعراوى أو محمد سلطان أو أنا ... أو أى واحد من الشبان الأغنياء جلس زكى على مائدة وطلب الشمبانيا لست علية ، لا فنجال قهوة كما يشيع العواذل والخصوم .

ويظهر أن ست علية اعتقدت أن هذه الليلة لن تعوض فراحت تشرب وتشرب كأن فى جوفها من غير مبالغة خزان أسوان !

ولم يهتم طبعاً زكى بكثرة الشراب ودفع الحساب ، فان وراءه أربعين ألف جنيه تطل من فوق رأسه وتحرضه على أن يتحدى حاتم الطائى فى زمانه . .

وبعد الشراب والذى من الشراب ، همس زكى فى أذن علية يرجو منها أن توافق على نزهة فى طريق الهرم بسيارته الحسناء ، وقبلت علية الدعوة عن طيب خاطر وقامت لتغيير ملابسها ثم تعود ...

وفى نهاية التشطيب جاء خادم الصالة بدلا

من علية يقول لزكى ، إن الست تقول لك
إنها متأسفة لانصرافها من غير أن تراه !
وغضب زكى وغضب معه صديقه الآخر ، وصمم على أن يغيظ علية فيفتح صالة ويرفض أن يقبل علية راقصة فيها ولو عملت إيه كان..

على وشه طوله

كان المنولوجست حسين المليجى الذى هو زوج نعمات المليجى ، كان يعمل بصالة ديانا بالاسكندرية، وبينما هو فى المسرح منهمك فى الشغل ، إذا به يرى زوجته نعمات تخرج على غير عادتها فتجلس مع الزبائن وتنزل فتحا كأي فتاة من فتيات الصالة .

وضرب حسين بيده على بطنه لشدة تأثره من هذا المشهد، وذهب الى مدير الصالة يطلب منه فسخ العقد .. وقد كان ..

وكأن الاسكندرية قد ضاقت بحسين وزوجته . فعاد بها إلى القاهرة وهو يسحبها من رقبتها، وقبيل أن يصلا الى المأذون حضر بعض الاصدقاء وأجروا الصلح بين الطرفين على أن لا يذهبا إلى المأذون ولو مؤقتا . .

غير أن حسين أصر على أن ينفذ فكرته ولهذا حملت زوجته صرة ملابسها وذهبت إلى منزل والدتها حتى يقضى الله بين الزوجين أمرا كان مفعولا ...

يوسف وهبى

فى يوم الخميس الماضى ، سافرت فرقة يوسف وهبى إلى الوجه البحرى، وبين أفرادها نفر من الشبان الهواة الذين قبلوا أن يقوموا بمهمة انقاذ المسرح المحلى تحت راية يوسف .

وكان الاعتقاد جازما بأن يوسف سوف يدفع المرتبات مقدما لأعضاء الفرقة حتى لا يفكر واحد منهم أو واحدة فى المستقبل .

غير أنه لم يكد يحل موعد سفر الفرقة حتى كان يوسف قد ركب القطار ومعه حقائبه وأنفه ومونكله الى طنطا وترك أفراد الفرقة يدبرون مسألة اجرة السفر وشراء السميط والجبنة الرومي ...

صح النوم

بدأ على الكسار موسمه التمثيلى من يوم الخميس الاسبق ، على مسرحه المعتاد برواية « الدار أمان » وقبل الافتتاح بيوم كانت الفرقة تقوم بعمل البروفة (الجنرال) ولا تنتهى هذه البروفة في الغالب الا فى وقت متأخر من الليل .

وظل حامد مرسي مطرب الفرقة ينتظر وقتا طويلا إلى الساعة الواحدة ، ومع ذلك فلم يحن الوقت الذى يقوم فيه بدوره في البروفة فاختفى فى غرفة من غرف الممثلين واستسلم للنوم . .

وعند ما جاء دوره ذهبوا يبحثون عنه حتى في دورة المياه فلم يجدوه . . واضطروا أن يعملوا بروفة من غير حضرته وبعد أن

انتهت البروفة والحمد لله فوجيء الممثلون عند انصرافهم بحضرته وهو يفرك عينيه من النعاس . وهو يقول :

ـ مش تقولوا لنـا يا جماعة امتى يجى الدور بتاعنا علشان نروّح !

عمر بن أبي ربيعة

قدم الاستاذ احمدعبد المجيد الفقى الموظف بأدارة المطبوعات وهو غير احمد بيه الفقي مع الأسف رواية تمثيلية اسمها (عمر بن ابى ربيعة) إلى الفرقة الحكومية .

والرواية كما اتصل بنا تبحث فى حياة هذا الشاعر القرشى المعروف بأنه كان أكبر « خباص » فى جيله ويقول الأستاذ الفقى انه قصد بوضع هذه الرواية إلى اظهار النفائس والكنوز التى تمتليء بها اللغة العربية بدلا من هذه الروايات المترجمة التى لا تتفق وحياتنا الاجتماعية فى شىء . .

وقد عرض الاستاذ الفقى على الفرقة أن يقوم هو بدور عمر بن أبى ربيعة على شرط أن يختـار هو الممثلات اللواتى يمثلن أمامه أدوار الغرام !

وقد رفض هـذا الطلب بالطبع لان الممثلة التى تقبل القيام بدور غرامى أمام اخينا الفقى لم تخلق بعد !

صالة بيا

كانت السيدة بيا قد أوقعت يمينا بالطلاق على محبى السهر والصرمحة بالقاهرة أنها لا تقيم بينهم ولا تعرفهم واختـارت الاسـكندرية مكانا لصالتها بينما وقف القاهريون يبعثون اليها مع النسيم سلاما وقد شاءت الظروف أن تعود بيا إلى القاهرة بعد أن وجدت لبيتها محلا ، وأعلنت أنهـــا سوف تفتح موسم حفلتها بكازينو بديعة الشتوي ابتداء من ٣١ أكتوبر . .

وقد ادخرت بيا لعشاق السهر كل ما يحتاجون اليه من رقص وغيره . . . وسوف يشهد عماد الدين فى هذا الموسم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، وتكثر حوادث الانتحار بين عشاق الرقص والذين يموتون فى دباديب الراقصات الفاتنات . . .



قصة فريدى !

فريدى بارتو لوميو هو الغلام الانجليزى الذي يبلغ اليوم الحادية عشرة من عمره ، ولكنه صار من الكواكب المشهورين !

وكانت الرواية الأولى التى رفعت من قدر الغلام هي رواية دافيد كوبرفيلد المشهورة التى تصور حالة غلام شريد ...

ولما فكر دافيد سيلزينك وجورج كيوكر فى إخراج هذه الرواية العظيمة زارا لندن ، واستدعيا عدداً من الاولاد الذين يصلحون للقيام بهذا الدور ، وكانا يختبرانهم اختباراً دقيقاً ....

وقد بلغ عدد الاولاد الذين قابلوا المخرجين المشهورين نحو سبعمائة ولد من بينهم فريدي بارتو لوميو ! !

وصحب فريدى عمته الى أمريكا ليقضى أياماً هناك للنزهة ، وزار معها هوليوود !

وفى هوليوود عرض علي فريدى أن يمثل دور دافيد كوبرفيلد فقبل ، ووقع العقد مع عمته ، وكان أول مرتب تقاضاه هو ثلاثين جنيهاً فى الاسبوع أى ١٢٠ جنيهاً فى الشهر !!

وكلما تقدم العمل فى الرواية كان فريدى يظهر مواهبه ونبوغه بشكل أوضح ، ولهذا لم يلبث مرتبه أن قفز إلي ستين جنيهاً فى الاسبوع ! !

وكان ذلك منذ عام ونصف فقط !

ولما بدأت ملكة السينما ، جريتا جاربو ، في روايتها الاخيرة « آنا كارنينا » احتاجت الى غلام يمثل معها فى تلك الرواية ... !



(فريدى بارتو لوميو وجريتا جاربو)

(منظر من رواية آنا كارنينا آخر روايات جاربو)

ولم يكن هناك من هو أحق بشرف التمثيل مع جاربو العظيمة من الغلام النابغ : فريدى !

وقفز مرتب فريدى قفزة أخرى ، ولكنها كانت خيالية فى هذه المرة ، فقد وصل الى ٢٥٠ جنيهاً فى الاسبوع ! !

وعند هذا الرقم استقر المرتب ، والف جنيه في الشهر ليست بالمبلغ المتواضع على كل حال !! ويعمل فريدى الآن بهذا المرتب الكبير وقد أمضى عقداً جديداً مدته سبع سنوات !

ويقال إن جريتا جاربو أحبت فريدى لظرفه وخفة دمه ، وانها تنبأت له بمستقبل باهر ، ويبادلها هو من جانبه هذا الميل ، وقد شهد لها شهادة طيبة بعد تمثيل آنا كارنينا إذ قال لاحد الصحفيين :

« أنا لاأعرف جريتا جيدا بالطبع ، ولكننى أحبها وخاصة في أثناء التمثيل ، انها دائما فى غاية الظرف ، وتقدم لى كل مساعدة ممكنة ...

« اننى أحب التمثيل معها كما أحببت التمثيل مع اليصابات الآن فى رواية دافيد كوبر فيلد ! »

وفى الاسبوعين الماضيين تقدمت عمة فريدى التى صحبته إلى هوليوود إلى المحاكم الأمريكية تطلب حضانة الغلام ، وذلك بعد أن أرسل اليها والداه يطلبان منها إعادته إلى انجلترا ! !

وقد استحكم النزاع الآن حول الغلام بين والديه من جهة وعمته من جهة أخرى!

وقد قال والد فريدي لأحد الصحفيين:

« لقد صممت أنا ووالدة فريدي على إعادته من أمريكا ... اننا نفخر بنجاحه العظيم طبعا، ولكنه لما ذهب الى أمريكا مع شقيقتي، لم نكن نظن أنه سيبقى هناك دائما ليعمل فى السينما على الرغم من إرادتنا !! ... »

وقريبا تعرض على المحاكم هذه القضية الظريفة ، ويبت القضاة فى مستقبل فريدى فاما يبقونه مع عمته ليرفع رأس السينما عاليا في هوليوود، واما يردونه الى والديه فى انجلترا ليعود الى مدرسته ويستأنف تعليمه !!

عطف ملكي على « ملكة »!



طربت دوائر هوليوود لما سمعت خبر إنعام ملك السويد على جريتا جاربو بأرفع وسام فني فى البلاد ، وعدته شرفا عظيما !

وهذا الوسام الذى أنعم به على جريتا وسام خاص من حق الملك وحده أن يقرر لمن يمنحه ، وكان قد سبق منحه للبلبل الصداح : جيني ليند !

أما جريتا فقد منحت هذا الوسام لعملها فى السينما ونجاحها العظيم من جهة ، ومن جهه أخرى للدعاية العظيمة التى قامت بها لبلادها على الستار الفضي ، اذ يقدر عدد الذين شهدوا رواياتها بمائتي وخمسين مليونا من الناس على أقل تقدير ! !

خادمة ليوم واحد !



بينما كان شارلي شابلن وبوليت جودار ، التى يشاع أنه تزوجها سرا ، يتنزهان مع بعض الممثلين فى وادى سان فرناندو خطر لهم أن يتناولوا الطعام فى مطعم صغير هناك !

ولما عرف الطباخ والخدم شارلي و بوليت أقبلوا للفرجة عليهما ، وقد أعجزهم السرور برؤيتهما عن إعداد الطعام وصرفهم عن أداء واجبهم !!

وكان شارلي جائعاً ، فلم يسع أحد الحاضرين ممن يعرفون طهي الطعام إلا أن يذهب إلى المطبخ ليحل محل الطباخ الأصلى !

وارتدت بوليت المحبوبة فوطة الخادمة ووقفت أمام شارلي تقدم له هو وزملائه أطباق الطعام !

وسمح شارلي لمحبوبته أن تخدمه ...

وكان البقشيش الذى منحه إياها فى النهاية ... قبلة حارة على فمها ، أمام الجميع ...

ولم تكن تتمنى هى أكثر من ذلك ! !

جوان كراوفورد وفرانشو تون !

لاتزال صلة الحب الشديد قائمة بين جوان كراوفورد ، ذات العينين الساحرتين وبين





صديقها الممثل الجميل فرانشوتون ، حتى ليقال فى دوائر هوليوود المطلعة أن كلا منهما سيجن غراما بالآخر !

ولكن ، على الرغم من ذلك ، يؤكد المتصلون بجوان كراوفورد والذين خبروها أعواما طويلة أنها لن تتزوج فوانشوتون ، وإن علاقتها به ستظل قائمة كما هى اليوم . .

والسبب هو أن جوان قد أصبحت تعتقد بعد أن فشلت فى زواجها السابق ، أن بقاء صلتها بفرنشو مؤسسة على الصداقة فقط دون أن ترتبط به برباط الزواج هو خير ضمان لاستمرار هذه الصلة !!

أما إذا شاءت أن تتصل به مدة قصيرة تطلق بعدها منه كما فعلت مع دوجلاس فيربنكس الصغير ، فلها فى هذه الحالة أن تجازف وتتزوج ! !

وهى إلى اليوم لم تسأم من فرنشو تون حتى تتزوجه !!

١٤٤٦ جنيهاً !

يربحها مدخنو

سجاير كريازي

فى سحب

يانصيب المواساة

بتاريخ ١٦ أكتوبر

واليكم أرقام التذاكر الرابحة :

			جنيه
نمرة	٧٣٢٩٥	تربح	١٠٠٠
»	٩٥٨٨١	»	١٠٠
»	١٠٤٢٢٩	»	٥
»	١٥٧١٢٠	»	٥
»	٢٥٠٤٥٠	»	٥
»	٢٦٤٥٢٠	»	٥
و ١٦٣	نمرة ربحت كل منها ٢ جنيه		٣٢٦
	المجموع		١٤٤٦

استعد من اليوم لتجرب حظك

في سحب اول يناير المقبل



الخواجا أريستوطاليس كوتيكاس يربح ١٠٠٠ جنيها مصريا بسبب تدخينه سجاير كريازى

أن الرجل السعيد الحظ الذى ربح الجائزة الثانية وقدرها الف جنيه مصرى فى السحب الكبير ليانصيب جمعية المؤاساة يوم ١٦ اكتوبر هو الخواجا « اريطوطاليس كوتيكاس » صاحب قهوة وبار « موررياس » رقم ٤ شارع المغربى بالقاهرة .

وقد كان مع الخواجا كوتيكاس عشرين كوبونا قيمة الواحد منها جزء من عشرين من التذكرة التى ربحت ونمرتها ٧٣٢٩٥ وقد تجمعت لديه هذه الكوبونات دون أن يدفع من ثمنها شيئا لانه كان يدخن سجاير كريازى من ماركة « فريق » كما يشهد بذلك الاقرار المدون أدناه .

Κυρίους Αφ. Κυριαζή
Κάιρον

Κύριοι
Σας πληροφορώ ευχαρίστως ότι
είμαι ο κάτοχος των είκοσι εικο-
στών του υπ' αριθμόν 73,295
λαχείου άλ Μοασσάτ το οποίον
κέρδισε τον εκ χιλίων Αιγύπτου
(1000) δεύτερον λαχνόν κατά την
κλήρωσιν της 16ης τρέχοντος
τα ως άνω κουπόνια Μοασσάτ
επρομηθεύθην δωρεάν καπνίζων
τα εξαίρετα σιγαρέτα σας
Φρικ.

Διατελώ μεθ' υπολήψεως

Κάιρον τη 18 Οκτωβρίου 1935

Αριστοτέλης Κ. Κοττίκας

فى زوايا التاريخ

روسو الذى أراد أن يكون زيرا للنساء فصار فليسوفا

صدر أخيراً كتاب قيم لأحد المؤلفين ذكر فيه أن كل آمال جان جاك روسو ، الفيلسوف المشهور، كانت تنحصر فى التقرب من النساء .... ولكنه ما لبث أن أصبح فيلسوفا عظيما حرضت كتاباته أهل فرنسا على الثورة الكبرى !

أما كازانوفا ، واسمه لا يقل شهرة عن اسم دون جوان ، فقد كانت آماله تنحصر فى أن يصبح كاهناً من رجال الدين فما لبث أن صار أشهر أزيار النساء المعروفين ، لا فى أوربا فقط ، وإنما فى العالم كله !

وقد عاش الاثنان : روسو وكازانوفا في وقت واحد تقريباً ، ولكنهما كانا يختلفان عن بعضهما اختلافا بيّناً !

أما روسو فقد ولد على مقربة من مدينة جنيف عام ١٧١٢ ، وقد أوصي به في صغره أحد الكهنة الكاثوليك سيدة فرنسية محسنة كانت تقيم في مدينة شامبيرى بفرنسا .

وكانت هذه المحسنة الكريمة السيدة بارنز ، وهى سمراء جميلة تبلغ من السن ٢٩ عاما ، وكانت قد تزوجت وهى فى سن الخامسة عشرة رجلا فى الاربعين من عمره لم يتمكن من إرضاء عاطفتها المتقدة فلم تلبث أن ملت الحياة معه وبقيت تنتظر !

وفى ذات مساء انتهزت فرصة تغيبه عن المنزل ، وجمعت حاجياتها ، وما تيسر لها من الاشياء الثمينة وهربت !

ولما وصل اليها روسو غمرته بفضلها وأحسنت اليه ثم ألحقته بخدمة جماعة من أصدقائها كانوا يقيمون فى تورين ...

وفى تورين اشتهر روسو بمقدرته الفائقة على اجتذاب قلوب النساء ، ولم يلبث أن عرف بين زملائه بكثرة صديقاته ... ولكنه ما لبث أن اصطدم ببعض من لم تلن قلوبهن له ، وظن انه يقابل بالصد لفقره ، فيئس وعاد أدراجه إلى المحسنة الكريمة مدام بارنز يشكو اليها قسوة القدر ! !

واستقبلت مدام بارنز ذلك الفتى الوسيم، الذى لم يبدأ عامه العشرين بعد بذراعين مفتوحتين ، ولكنها كانت تعيش مع أحد أصدقائها ولم تكن تود أن تتخلص منه . . .

لذلك كان على روسو أن يحتمل ذلك الصديق وهو « كلود انيت » اذا كان يود البقاء إلى جانبها !

وعلى الرغم من ثورة روسو ، وأنانيته ..

إلا أنه اضطر أن يرضخ ويحتمل الحياة

الثلاثية، بل لقد كشف فيها نوعاً من اللذة!

وفى ذلك يقول روسو :

ولقد كانت تظهر لى مقدار حبها لكلود حتى أحبه أنا الآخر !! »

ولكن كلود لم يلبث أن مات !

وظن روسو أنه سيصبح سيد المنزل ما دام مزاحمه في قلب مدام بارنز قد مات ، وبدأ بأن يستولى على كل ملابس كلود !

ولكن مدام بارنز خيبت آماله إذ أنها عينت مكانه حلاقا اسمه « وينتزينتريد » يصفه روسو بأنه : « كبير الحجم ، ابيض اللون ، ذو وجه مفلطح ، وعقل مفلطح كذلك ، عبيط ، مغفل ، جاهل ، وقح !! »

ولكن روسولم يكن مخيرا فاما أن يحتمل الحياة إلى جانب هذا الحلاق وإما أن يعمل فى سبيل رزقه ! واختار البقاء !

ورسم الفنان صورة بديعة لتلك الحياة التى كان يكرهها، والتىلم يحتملها إلا مكرها .. ولا يزال الزائرون يبحثون عن ذلك الجمال الذى رسمه لهم كلما وصلوا الى شامبري!

ولم تلبث مدام بارنز أن فقدت أموالها ، وكانت كلما نقصت هذه الاموال نقص معها حب روسو !

وأخيرا رحل الي باريس وهو يأمل أن يجد شخصا آخر يعوضه عن مدام بارنز التى آوته وأبعدت عنه عناء العمل مدة عشر سنوات !

وكان عمره ٢٩ عاما اذ ذاك ، وذهب يطرق باب سيدة ذات مقام كانوا قد أوصوه بالالتجاء اليها. وتصادف وقت ذهابه اليها أن كانت ترتدى ملابسها ، ومع ذلك أمرت باحضاره توا الى غرفتها ولم تكن ارستقراطية ذلك الزمان تجدغضاضة فى وجود أحد أولاد « الشعب » فى غرفتها وقت ارتداء ملابسها إذ لم يكن ابن الشعب يزيد في نظرها عن كلب أو قط !

ولكن روسو ظن أن استدعاءها له فى غرفتها ليس إلا تحية موجهه لعبقريته وشهرته كعاشق من النوع الممتاز ! ولما كان يحرص على تأكيد شهرته كعاشق فى مجتمعات باريس رأى أن يتسلح بالشجاعة..

ولذلك تقدم مسرعا من السيدة الجميلة .. وقبلها .. وهى مشدوهة !

ولما ذهبت عنها دهشتها أجابته بالقاء صندوق وجدته أمامه على أم رأسه !

ولم تكن هذه تحية طيبة لروسو . . .

وعرف أنها معاملة الغنى للفقير !

وفى السنوات العشر التالية ، عاش روسو

على حساب نساء مختلفات كان يتنقل بين أحضانهن وهو يتاجر بغرامه ... وقد تعرض في أثناء ذلك لكثير من الاحتقار والازدراء حتى ليقال إن احداهن نصحته مرة أن يترك الغرام ويعود إلى رياضياته !

وكان أعظم ما يحزن روسو شعوره بأنه يعيش مع الطبقة الارستقراطية ولكنه ليس منها ! ولذلك بدأ يهاجم هذه الطبقة ويشبهها بالطفيليات التي تتغذي على حساب غيرها ، وقد سر الارستقراط بهجومه هذا ، وكان كلما أمعن في الطعن كلما ازداد حبهم له ، وكلما اشتاقوا إلى التعرف به ودعوته إلى قصورهم ! . .

واشتهر في العالم أجمع لفلسفته وبمؤلفه العظيم : « العقد الاجتماعي » الذي وجدت فيه عقول الفرنسيين التي كانت مهيأة للثورة غذاء صالحا !

وما زال الناس يقتبسون من روسو ومن العقد الاجتماعي ، وعرفت الاجيال المتعاقبة كلها روسو بأنه فيلسوف عظيم . .

ولكن واحداً من الناس فقط لا يعتقد فيه كعاشق كبير ، وهو اللقب الذي كان يحرص عليه !

أما اسم كازانوفا فقد ارتفع وذاع بين الناس حيث فشل روسو !

فقد ولد كازانوفا عام ١٧٢٥ في مدينة البندقية ، ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره كان قد تلقى قسطا كبيرا من العلم والتجربة وكان من زعماء مدرسته في مدينة بادوا كما أنه كان يميل للقمار بنوع خاص .

وشاءت سخرية الأقدار أن يتخير لنفسه أن يكون من رجال الدين لتقوى كانت في نفسه .

وفي أول قداس أقامه ، أثر في نفوس المصلين ... بل أقصد المصليات ! وذلك لأنه كان جميلا . .

وبدأت خطابات الغرام تنهال عليه . . .

وتحير الكاهن الجميل بين الفرص السانحة وبين واجبه الديني ، ولما كان النضال قويا في نفسه رأى أن يخفف حدته بالخمر ، فشرب وشرب حتى اضطروا إلى حمله من الكنيسة على (نقالة) وهو لا يعي !!

وحاولت احدى السيدات الجميلات أن تتصل به ولكنه هرب منها ، وكانت هذه المرة هي الأولى والوحيدة التي هرب فيها من امرأة ، إذ أنه لما عاد وجد انها قد فرت مع أحد الخدم !!

وكان هذا الحادث محرضا له ضد التقوى فاتخذ لنفسه مبدأ الاستمتاع واغتنام الفرص.. وظل معتنقا لهذا المبدأ طول حياته .

وكان كازانوفا يسلب نقود الناس بادعائه معرفة العلوم الروحانية ، وكان يشرب كثيرا ويضحك كثيرا ، واتخذ من الحب تسلية بسيطة ؛ ولكن الفارق بينه وبين روسو ، أنه لم يعتمد على النساء في شيء كما اعتمد روسو عليهن في كل شيء ! !

مطبوعات جديدة

بمكتبة سعد مصر

ومطبعتها بالفجالة

تليفون ٤١٤٥٥





مطبوعات حديثة

(١) كتاب مبادىء العلوم وتدبير الصحة للمدارس الابتدائية للسنوات الثانية والثالثة والرابعة حسب المنهج المخفف الذى أقرته وزارة المعارف العمومية فى صيف ١٩٣٥ تأليف الاستاذ محمد صدقى ناظر مدرسة القناطر الخيرية الابتدائية الاميرية الثمن ٥ قروش صاغ

(٢) كتاب مذكرات دروس التاريخ للسنة الرابعة الابتدائية وفق المنهج الجديد (سبتمبر سنة ١٩٣٥) تأليف الاستاذ حسين محمد حسين دبلوم المعلمين العليا والمدرس بمدرسة المعلمين الاولية ببنى سويف . وثمن الكتاب قرشين صاغ

(٣) كتاب دروس الجغرافية . للسنة الرابعة الابتدائية وفق المنهج الجديد (سبتمبر سنة ١٩٣٥) تأليف الاستاذ محمد عبد الحليم عامر خريج المعلمين العليا ومدرس بالمدارس الثانوية الأميرية . والاستاذ حسين محمد حسين خريج المعلمين العليا ومدرس التربية والآداب بمدرسة المعلمين ببنى سويف الثمن ٣ قروش

(٤) كتاب المنهج الجديد فى تاريخ الادب العربى والمحفوظات فى عصر النهضة الحديثة ومنذ عصر الدولة الفاطمية إلى عصر محمد على للسنوات الاولى والثانيه والثمن قرشان صاغ . وللسنة الثالثة والثمن ٣ قروش وللسنة الخامسة والثمن ٥ قروش

(٥) كراسة الحساب التحريرى للسنة الاولى الابتدائية وثمنه قرشان ونصف وللسنة الثانيه وثمنه ٣ قروش

امتيازات خاصة

لطلبات الجملة

تطلب هذه الكتب من المكتبة الاهلية الجديدة بشارع الفجالة نمرة ٦٥

تليفون ٥٧١٧٦





عقوبة الصمت !

آل كابونى يريد الموت ليتخلص من جزيرة الشيطان !

وصف أحد مجرمى أمريكا المشهورين باسم « الجانجسترز » أخيراً جزيرة الكاتراز المشهورة باسم جزيرة الشيطان المخصصة لكبار المجرمين فقال عنها ان السجن فيها لا يحتمل.

واسم هذا المجرم وليم امبروز ، وقد غادر الجزيرة بعد أن قضي فيها مدة طويلة .

وقد كان امبروز مشهورا بمقدرته الفائقة على الفرار من السجن وحوكم على تلك الجريمة عدة مرات ولكنه عجز أخيرا عن الفرار من جزيرة الشيطان وقال إنه لو استطاع أى مجرم بارع الخروج من سجن الجزيرة ، فان مياه الخليج المحيط بها كفيلة بعدم إيصاله إلى البر سالما بأى حال من الأحوال .

ولا يزال المجرم المشهور ، بل أشهر مجرمى العالم في الواقع ، آل كابوني، مسجونا فى جزيرة الشيطان ، ويقول امبروز إن حالة آل كابونى الصحية والنفسية قد ساءت كثيرا فى المدة الاخيرة ، وإنه لا يبعد أن يسمع العالم قريبا نبأ وفاته !

وأعظم مايزعج السجين فى جزيرة الشيطان ، ويزعج ا ل كابونى بنوع خاص، هو الصمت السائد هناك ...

فالحديث بين المجرمين وبعضهم ممنوع منعا باتا سواء كانوا يسيرون فى صفوفهم ، أو يتناولون الطعام ، أم أثناء وجودهم فى حجراتهم الضيقة . .

ولا يتساهل الحراس إلا بعد ظهر السبت من كل أسبوع ، فى ذلك اليوم ، ومن الساعة الواحدة إلى منتصف الساعة الرابعة فقط ، يسمح للمسجونين فى جزيرة الشيطان بتبادل أحاديث قصيرة !!

ولكن حتى فى تلك المدة القصيرة ، يشترط على المسجونين الذين يتحادثون أن يكون حديثهم بصوت مرتفع يسمعه الحارس وخاليا من الاشارات ..

أما اذا تجرأ أحدهم على التحادث همسا، أو بصوت منخفض ، أو استعملوا اشارات قد يشتبه فيها الحراس ، فانهم يعاقبون عقابا صارما جدا ...

وهذا العقاب هو القاء المجرم فى زنزانة خاصة اسمها هناك (الكهف الأسود) حيث يبقى وحده مدة معينة تختلف باختلاف جرمه!

وقد عوقب آل كابوني بالقائه فى الكهف الاسود نحو ثلاث أو أربع مرات بسبب حديثه مع زملائه ، ويظهر أنه كان يفكر فى الهرب!

وعقوبة الصمت عقوبة قاسية جدا إذ أنها تؤثر على أعصاب السجين تأثيرا سيئا..

ولا يمنح المجرم فى جزيرة الشيطان أي





امتياز غير التصريح له بشراء بعض المجلات.

وكثيرا مايشترى السجين احدى المجلات فيجد صفحات كثيرة قد نزعت منها عمداً ...

أما الصفحات المزقة فقد تكون مقالا ممتعا عن المجرم القارىء نفسه ... كان يسره بلا شك أن يقرأه !!

ويجب على كل مجرم أن يأكل كل ما يقدم اليه ، واذا ترك شيئاً فى طبقة حرم من أكلة كاملة ... واذا تكرر منه ذلك ، وترك فى طبقه طعاماً ثلاث مرات حرم من الطعام يوما كاملا !!

ولا يصرح للمجرم هناك إلا بزيارة شخص واحد كل شهر ، ويشترط فى الزائر أن يكون من أقارب المجرم ! وفى أثناء الزيارة يفصل بين المجرم والزائر حاجز زجاجى طوله ثلاثة أقدام ، ويجرى الحديث بينهما خلال أنابيب خاصة أعدت لهذا الغرض !

وكل خطاب يكتبه المجرم يعرض على إدارة السجن ، حيث تستبدل الفاظه وجمله ، بالفاظ وجمل أخرى ، وذلك خشية من أن تكون بين المجرم والمرسل اليه اصطلاحات خاصة . فاذا كتب المجرم مثلا فى خطابه إلى صديقه : « انى آكل طعامى بشهية .. »

استبدلت ادارة السجن هذه الجملة فجعلتها : « انى آكل كل مايقدم اليّ . » !!

يا بوسه !

امرأة تعرض زوجها للمبيع . . . وهو موافق !

سمع القراء عن نساء أردن فى أوقات كثيرة شراء أزواج ، وعن رجال أرادوا شراء زوجات ! !

ولكن أغرب ما سمع أخيراً هو الاعلان الغريب الذي نشرته امرأة ايرلندية وفيه تعرض زوجها للمبيع بثمن قدره ثلاثمائة جنيه تدفع فورا دون تقسيط !!

واسم هذه الارلندية مارى آن كوردس! أما زوجها المستر كوردس فهو موافق على بيعه بهذا الثمن ولكنه يعلن للملأ أنه لايزال يحب زوجته رغم رغبتها فى بيعه نقداً !!

أما سر الموضوع فهو أن السيدة مارى آن كوردس مريضة وموجودة فى نيويورك فى حين أن امها تعيش الى اليوم فى موطنها الاصلي ايرلندا . .

وتخشى مارى آن كوردس أن تموت دون أن ترى أمها وبلادها للمرة الاخيرة ، ولذلك فهى تود العودة من أمريكا الى إرلندا بمنتهى السرعة . . . ولكن زوجها فقير جدا ، وقد احتملا الفاقه فى السنوات العشرة الاخيرة وحاولا أن يقتصدا مبلغاً يكفى لسفرهما بالدرجة الثالثة من نيويورك إلى إرلندا ولكنهما لم ينجحا فى ذلك ..

والمستر كوردس يقدر شعور زوجته ويحبها ويرجو أن يحقق رغبتها الاخيرة ، ولهذا لم يجد مانعاً من أن تبيعه زوجته لتحصل على المال اللازم لرحلتها إلى أرض الوطن ...

ولكن أحدا ، أو بالاحرى واحدة ، لم تتقدم بعد لشراء المستر كوردس بثلاثمائة جنيه! على الرغم من أنه لايزال فى سن الاربعين!

وقد قال المستر كوردس، المعروض للمبيع، لاحد الصحفيين :

« ان التى تتقدم لشرائي يجب أن يتراوح سنها بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين ، أما الفتيات الصغيرات فلا أريد أن تشتريني احداهن ، إذ أنهن لايساوين شيئاً فى هذا العصر !!

« ولو وفقت الى امرأة فى سن الاربعين وأفضل أن تكون صاحبة مزرعة ، وتميل الي زوج طيب القلب رزين ، لما ترددت فى طلاق زوجتى بمكسيكو، حيث يسهل الطلاق، وبهذا أسهل على زوجتي السابقة مهمتها وهى: زيارة بلادها وأمها العجوز المسكينة! «لاشك أن هناك كثيرات من النساء اللاتي يعشن وحدهن ، ويمكن أن ينتفعن برجل مثلى .

فرقة الرشيقة ببـــــا

تفتتح موسمهـــا الجديد

بكازينو بديعة الشتـــوى

(عماد الدين تليفون ٤٥٣١٢)



حيث تقدم رواية الافتتاح

عنـــبر نمرة ٢

بقلم الممثل المعروف الاستاذ عبد النبى محمد وتلحين الموسيقار النابه عزت الجاهلى

اســـــكتش

ارتيست زمان

بقلم الاديب الاســـتاذ أبو السعود الابيـــارى

تلحين الموسيقى الفنان الاستاذ عزت الجاهلى

فى جميع البروجرام

الرشيقة الصغيرة ببا

اسكتش أربع فصـــــــول السنة

بقـــلم الروائي الكبير الاستاذ أمين صدقى و تلحين الاســـتاذ عزت الجـــاهلى

الجمعة والاحد ماتنيه للعموم ـ الثلاث ماتنيه للسيدات فقط

خطر ! خطر !

نشرت إحدى المجلات الانجليزية نبذة صغيرة تحذر فيها قراءها من المجازفة بحياتهم وتنصحهم بعدم نزول البحر إذا ذهبوا إلى الشاطىء فوجدوا إشارات الخطر وأعلامه مرفوعة تأمرهم بعدم الاستحمام !

وكأن المجلة تشفق علي قرائها فذكرت أن كثيرين قد أودوا بحياتهم بسبب المجازفة والاستحمام رغم تحذير المسئولين لهم.

وأرادت المجلة أن تضرب مثلا حيا لذلك فلم تجد أحسن مما حدث عندنا هنا فى مصر منذ أعوام قليلة على شاطىء الاسكندرية فذكرت ما يأتى :

« وأحسن مثال لما نقول ما حدث بالاسكندرية ، فى مصر منذ، ثلاث سنوات لما تجاهل أحد رجال السلك السياسي القواعد الخاصة بالاستحمام فى جو مضطرب ، لم يسع الموظف المكلف بمراقبة الشواطىء إلا الاقتراب منه لتنفيذ القانون ، فلم يكن من المستحم إذ ذاك إلا اظهار شخصيته والاحتماء بالحصانة السياسية . وقد أجابه الموظف أن الناس جميعا متساوون وهم بملابس الاستحمام !

« وقد أدى هذا إلى تقديم شكوى وطرد الموظف من وظيفته .

« والواقع أن الموظفين يترددون كثيراً فى تطبيق القانون اذا كانوا يتعاملون مع أناس من ذوى الحيثيات ... »

وضربت المجلة مثلا حديثا لتصرف أحد الموظفين تصرفا حسنا، فقد كانت السيدة ايثل سميث تزور مستشفى ايطاليا حديثاً ، وكان يصحبها فى زيارتها أحد الموظفين ، وفجأة سألت السيدة الموظف :

– هل البصق ممنوع فى المشى ؟

– نعم ياسيدتى ... ولكن لاتدعى هذه القاعدة تضايقك إذا شئت !!

وهكذا تخلص منها بظرف !





لا شك ان المثل القائل السعيد فى اللعب تعيس فى الحب هو أكذب الأمثلة ، ففي اليوم الأخير لنزهتى لم يبق في جيبي إلا بضع ورقات مالية ، فخطر ببالى خاطر شيطانى وهو أن أذهب وأقامر بها . . . فوضعتها على نمرة ٢٥ على مائدة الروليت ، وقد اخترت هـذا الرقم لاننى كنت أبلغ من السن ٢٥ عاما في ذلك الوقت !

. . . وكانت ثمة معجزة ، فربحت نمرة ٢٥ ، وقامرت فى الدور التالى على نفس النمرة بما ربحت ... فكانت ٢٥ هى الرابحة أيضا وتجمعت امامى عشرات الأوراق المالية الكبيرة !

ولما شعرت أن المجتمعين حول مائدة اللعب قد بدأوا ينظرون الىّ نظرات الحسد ، جمعت ما ربحت وقنعت به ، وخرجت من الكازينو منتفخ الجيوب !

ولكننى فى الحقيقة انزعجت لما أصابنى من حظ حسن ، وأخذت أفكر فيما تخبئه لى الأقدار بعد هذا الكسب ... كان يجب أن أسافر فى نفس المساء ، فهل يسطو اللصوص على القطار ؟ أم أصاب فى حادث اصطدام ؟ أم ماذا ؟

كنت لا أخاف ولكننى كنت أشعر بشيء من القلق الغامض ... ولما وصلت إلى المحطة رأيت أن استأجر غرفة النوم كلها ، مع أنهـا تحوى فراشين ، حتى لا يزعجنى راكب آخر ، وأنام مطمئنا على مالى بعد أن أغلق باب الغرفة ! !

وأخذت بعـد ذلك أتطلع إلى وجوه الركاب المساكين الذين لم يحتاطوا فيحجزوا أماكن نومهم مقدما ، فكانوا يسيرون ذهابا وإيابا يبحثون عن مكان دون أن يوفقوا . . . ولم يخطر لي بالطبع أن أدعو أحدهم للنوم فى الفراش الخالى الموجود فى غرفتي بالقطار ! !

... ولكن قبل أن يتحرك القطار ببضع دقائق أقبلت على الرصيف إمرأة صغيرة السن عرفت بمجرد النظر اليها أنها انجليزية الاصل وكانت جميلة جداً رشيقة القوام زرقاء العينين ذهبية الشعر !

ومع اننى اكره الرجال الانجليز لأنهم فى أثناء السفر لا يأبهون لشيء مما حولهم ... إلا اننى كنت أحب نسـاءهم . . . ولذلك نظرت إلى تلك السيدة أعجب بجمالها . . . وكان يتقدم هذه السيدة أحد موظفى المحطة ... ورأيت الموظف ينظر اليّ فاستغربت . . . ولمـا وصل إلى مكانى وقف يحدثنى فوقفت السيدة من ورائه تنتظر وعليها سيماء الخجل ..

وسألني الرجل إذا كنت أوافق على التنازل لهذه السيدة عن الفراش الثاني الموجود في غرفتي نظراً لاضطرارها إلى السفر بذلك القطار وعدم وجود أي مكان لها . . ؟!

واضطربت وأنا أسائل نفسي عن امرأة مجهولة ترغب في السفر بالليل وقضاء ليلة كاملة مع رجل لا تعرفه وقد أغلق عليهما باب غرفة واحدة ؟ ! !

لا شك إذاً في أنها غانية ممن يتجولن في المصايف ومدن المياه ، وقدرأت ما كسبت في القامرة فصممت علي أن تسليني ربحي أثناء السفر بواسطة الاساليب التي لا تعرفها إلا هي ومثيلاتها ! !

ولكنني لم أكن ساذجا إلي تلك الدرجة ولذلك رفضت رفضاً باتاً فلم يسع الموظف إلا أن ينصرف ليبلغها رفضي . . . ورأيتها بعد ذلك تتقدم الىّ بنفسها ، ثم حيتني تحية قصيرة وقالت لي بلهجة ظريفة :

— لقد فاجأني زوجي ببرقية يطلب عودتي صباح الغد . . . ولذلك لم أتمكن من حجز مكان للنوم . . . ولهذا جئت ألجأ إلى كرمك وشرفك ... فهل تتنازل لي عن أحد الفراشين !

وخجلت وترددت فقالت :

— لست في حاجة إلى أن أعيد استجداء أدبك وشرفك . . . وأنت رجل نبيل ! وستدخل الغرفة حين أكون قد خلعت ملابسي واستلقيت على فراشي ، وأنا على ثقة من انني سألقى منك كل احترام . . . هل اتفقنا اذاً ؟ !

وذهلت لانها كانت تتحدث كما لو كنت قد قبلت ! لقد كانت تفرض على وجودها معي فرضاً ! ومع انني كنت غضبان ثائراً ، إلا انني بدلا من أن أرفض ، مددت اليها يدي ، فلوجدتها قد مدت يدها وقلت :

— لا بأس ! تفضلي ! !

ونظرت فاذا موظف المحطة يبتسم بخبث !!

ولما تحرك القطار ، غادرت الغرفة حتى اسمح لها بابدال ملابسها وأخذت ألوم نفسي على قبولي ، وقلت إن هـذه المرأة تطمع في نقودي بلا ريب وهي تتظاهر أمامي بالمحافظة على الشرف ولكنني على ثقة انني سأجدها عند دخولي ممتدة علي الفراش في وضع مثير جميل ! وهي تظن أن في امكانها أن تجعلني أدفع ثمن هذه الليلة غالياً . .

ودخلت الغرفة بعد نصف ساعة !

وكم كانت دهشتي لما وجدتها نائمة وقد غطت جسمها كله حتى لم يبق ظاهراً غير رأسها . . . وخيـل الىّ في ذلك الوقت انها أجمل مما رأيتها على المحطة في ساعة السفر ...

ولكنني قلت لنفسي : لا شك انها تتقن القيـام بدورها ! فخلعت ملابسي بسرعة وصعدت إلى الفراش الأعلى لانها كانت قد نامت على الأسفل ...

... ولم أعد أسمع بعد ذلك غير صوت عجلات القطار وهو سائر بأقصى سرعتـه يشق حجاب الليل ...

وأخذت أفكر في تلك السيدة : ترى هل ظلمتها ؟ هل هي من نساء الطبقة الراقية وليست غانية كما اعتقدت أولا ؟

وكان وجودها معي في غرفة واحدة مقفلة من الداخل ، وهي على ذلك الجمال يولد في نفسي شعورا لذيذا جدا ... ولكنني قد وعدت أن أتصرف تصرف الرجل النبيل حقا.!

وأخذت بعد ذلك أشعر بشيء من الأسف لان رفيقتي في السفر لم تكن غانية حقا حتى كنت أتسلى بوجودها فتقصر مدة السفر.

وأخذت أتقلب في فراشي أرجو النوم عبثا ... بل لقد كنت ازداد أرقا من دقيقة إلى أخرى ...

وسمعت صوتا رقيقا يسألني بشيء من السخرية :

— ألم تنم بعد؟

قلت بغيظ : — كلا !

فعادت تسألني : — ولماذا ؟ هل تشعر بألم أو مرض ؟

فصحت بها وأنا مستاء من سخريتها :

— كلا ! انني بصحة جيدة ! مساء الخير.

فضحكت ضحكة قصيرة ثم قالت باستغراب :

— هل أنت مستاء من سؤالي ؟

وهنا زال من عندي كل شك وعرفت أنها لاشك محتالة اتقنت تمثيل دورها ، وها هي قد بدأت العمل . . . فصحت بها وقد صممت على اخراجها من الغرفة :

— ماذا تقصدين من كل هذا ؟

فأجابتني أنها كانت تود أن تقدم لي حقيبة الأدوية والعقاقير التي تحملها إذا كنت أشعر بشيء ! ! فلم يسعني إلا أن أضحك هازئا وذكرت لها أنها تود أن أشعر بألم حتى تقدم لي ما يمكن أن تسلب مالي بواسطته ..

وانفجرت أحدثها دون توقف فذكرت لها كيف أني فهمت في الحال حقيقة مقاصدها وإنني لم أكن غرا ؟ !

وتركتني أتكلم دون أن ترد ، ولم يظهر عليها الغضب ، ولكنني لما انتهيت أطلقت في الغرفة ضحكة رنانة لم أسمع أجمل منها في حياتي . . .

ودهشت وهي تضحك وارتبكت إذ خيل الىّ انني ارتكبت حماقة كبرى . . . .

وقالت هي :

— إذا فقد ظننتني غانية تطمع في مالك ؟ ! لقد كنت أظنك من النباهة بحيث تقرأ الاسم الموجود على هذه الحقيبة أمامك. ألم تسمع بهذا الاسم من قبل ، ألم تسمع بالشركة المعروفة بهذا الاسم والتي تبلغ أرباحها عدة ملايين كل عام ؟ ...

ومدت يدها فأمسكت بحقيبة صغيرة إلى جانبها ، فتحتها وأمسكت برزمة من الاوراق ... المالية الكبيرة ، وقذفت بها في وجهي فتناثرت الاوراق ... وصاحت بي :

— اليك المال . . . مادمت تتمسك به الي هذا الحد ! !

وشعرت بالاهانه لما لطمتني بالأوراق الماليه وقفزت من فراشي وأنا أرتدي ملابس النوم وصحت بها :

— ان عملك هذا اهانه لي !

وابتسمت هي لما ادركت انها تمكنت من اثارة غضبي وقالت وهي تمد ذراعيها الي :

— كفاك تظاهرا بالغلظة والقسوة ، ولست من أهلهما ، فأنت الذي أسأت إلي واتهمتني ... فتقدم إلي أسامحك ،وأكافئك لانك أضحكتني كثيراً ! !

وكانت في غاية الظرف ... وكان يجب علي أن اعتذر عن قحتي، ولم يؤد غضبي واحتقارها لي إلى نقص إعجابي بها ... ذلك الاعجاب الذي شعرت به منذ اللحظة الاولي ، والذي سبب لي الارق والسهاد . . بل بالعكس لقد زاد غضبي واحتقارها لي من اعجابي ولذا ...

ولذا لم أتردد في القاء نفسي بين ذراعيها الممدودين في خفة ورشاقة ... فتلقتني . . .

وما لبث صوت القبلات أن امتزج بصوت عجلات القطار وهو ينهب الارض فوق قضبانه !!





كأس أمير الصعيد

من نتائج مشروع الفرق الصيفية أن نشطت الحركة الرياضية فى أنحاء القطر المصرى وبدأ الناس يفكرون فى تشجيع الرياضة بكافة أنواعها ... واليك أول دليل .

فى أواخر هذا الصيف فكر حضرة الدكتور ابراهيم عبد السيد فى اهداء كأس تتبارى عليه فرق الوجه القبلى على نظام إخراج المغلوب . . . وانتشرت الفكرة فى الاوساط الرياضية ، فتقدم الوجيه ادوار ويصا باهداء كأس آخر لنفس الغرض . .

وعرض الاقتراح على الاتحاد . فوافق عليه . .

ثم كان على اللجنة العليا أن تختار بين الكأسين ، فرأت أن يكون الكأس الأغلى ثمناً لمباريات فرق الصعيد ، ولهذا رأى الوجيه إدوارد أن يجعل كأسه قاصراً على أندية أسيوط فقط .

وقد قيل إن ثمن كأس الدكتور ابراهيم عبد السيد ٥٠ جنيهاً مصريا وقد غطيت قاعدته بالفضة أى أن ثمنه بلغ ٦٠ جنيها . .

اشاعات !

حسن رجب لا يعجبه العجب . . ولا الصيام فى رجب ! . .

إرتكب حضرته تلك الجريمة التى أوقف بسببها مدى الحياة ... ومع أن الأدلة ثابته... فهو يريد الدفاع عن نفسه ، ويدعى أن الاتحاد قد ظلمه لانه لم يسمح له بالدفاع عن نفسه !..

ومسألة الدفاع عن نفسه هذه ... نكتة الأسبوع من غير شك ، فقد أمسك وهو متلبس بالجريمة ، فعلى أى أساس إذن يكون دفاعه ؟ ....

لعل حسن افندي يبعث الينا بدفاعه ، وعلينا أن ننشر هذا الدفاع ... على الاقل لتفكهة القراء .

اشتراك فى الاتحاد

رأت اللجنة الرياضية للجامعة المصرية الاشتراك في الاتحاد المصرى لكرة القدم بفريق يمثل كليات الجامعة السبع . ومعنى هذا أن معظم لاعبي الأندية لن يسمح لهم بالاشتراك ضمن فرق هذه الأندية .ولكن..

ولكن هناك نقطة يجب تذليلها ، فطلبة

الجامعة الذين يمثلون الأندية خاضعون لقوانين الاتحاد ... وقانون الاتحاد يحتم على اللاعب أن يبقى بناديه سنتين .... فماذا يكون موقف الجامعة فى هذه الحالة . . ؟

اذا حتمت على طلبتها من اللاعبين عدم الاشتراك ضمن فرق الأندية فلن يكون لهم حق الاشتراك ضمن فريق الجامعة الذى سيمثلها فى مباريات الاتحاد .... واذا لم تحتم عليهم ذلك، فان الجامعة تخسر معظم لاعبيها.. ويكون فريقها على جانب كبير من الضعف.. فهل تنبهت اللجنة الرياضية لهذه النقطة؟

الرياضة فى الجامعة

والحديث عن هـذا القرار يجرنا إلى الحديث عن الاهتمام بأمر الرياضة فى الجامعة المصرية. فقد علمنا أن اللجنة الرياضية ترى أن تعين مدرباً خاصاً لكل لعبة يقوم بتدريب الطلبة على الاطلاق .وهذه الفكرة فى الواقع وجيهة . انما المهم التنفيذ ...

أضلوه ... !

فى الاسكندرية نزاع خطير بين الأندية الرياضية ، وقد أخذ كل ناد يستعين بالجمهور ويمده بالنداءات اللازمة لترديدها فى الباريات أى أنه قد أصبح لكل ناد جمهور خاص مسلح بالاسلحة المطلوبة فى مثل هـذه المنازعات .

وقد جرت فى الاسبوع الماضى مباراة بين فريق الاولمبى واتحاد اليونان ، ويظهر أن الحكم لم يوافق مزاج بعض محبى اليونان، فوقف أحدهم ، والمباراة سائرة ، وأخذ يلقى محاضرة بالصوت الحيانى على الحكم ونزاهته إلى آخر الترديدات المعروفة .

وقد قابل جمهور الاولمبى هـذا الخطاب بما يستحق من الازدراء .. وعدم الاهتمام ..

وفى مباراة الترام والاتحـــاد ، وبين الناديين ماصنع الحداد وما لم يصنعه ، وذلك أثر حوادث موسم الاستقالات ، وزع بعض رجال ادارة نادى الترام مئات التذاكر مجانا على جمهور الجلاليب الزرقاء وأمـدوهم بأدوات التهريج والتهويش ... لعل وعسى يؤثر ذلك فى نفسية اللاعبين ..

ولـكن فريق الاتحـاد خرج فائزا ، وبهذا فشلت هذه المحاولات !..

« جلال الدين الحمامصى »

اعلان

تقبل العطاءات بمجلس الزقازيق البلدى لغاية ظهر يوم الخميس ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٥ عن عملية ردم عشرة آلاف متر مكعب أتربة

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس المشار اليه مقابل مبلغ ١٠٠ مليم ثمنا للنسخة الواحدة . . ٢٣٦

في يومى ٥ و٦ نوفمبر سنة ١٩٣٥ طول
اليومين بناحية زلة البدمان مركز ملوى
سيباع ٦ أرادب اذرة شامى وزراعة
برسيم محصول ٧ ف ملك ديمترى قلاده من
زلة البدرمان مركز ملوى
نفاذا للحكم المدنى ن ٩٨ سنة ١٩٣٥ مدنى
ملوى كطلب ملك ارمانيوس حنا من
بندر ملوى
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٠

في يوم الاحد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا بشارع سوق الجراية بحارة
المحكمة بدرب المحكمة بالدور الثانى قسم باب
الشعرية بمصر
سيباع المنقولات المو ضحة بمحضر الحجز
نفاذا للحكم الصادرمن محكمة الموسكي الاهلية
في القضية المدنية ن١١٦٩ سنة١٩٣٥ كطلب
السيد على سلام من ذوى الاملاك ويقيم
بالمنزل ن ١١ بسكة الظاهر قسم باب الشعرية
بمصر ملك سيد رمضان الحامي المقيم بحارة
المحكمةفعلى راغب الشراء الحضور٢٥٥

في يومي الثلاث والخميس ١٢ و١٤ نوفمبر
سنة ٩٣٥ الساعة ٨صباحا وما بعدهابناحية
أبو صير وبسوق منا الاله إذا لم يتم البيع في
اليوم الاول سيباع عجلة وثوربقر ملك ابراهيم
على على أبو زيد وأخيه في القضية ن ٩٣٨٢
سنة٩٣٥ كطلب المعلم محمدبيومى سليمان الشهير
بدونه تاجر فواكه خلف محافظة مصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٦

انه في يوم الاثنين ١١ نوفمبر سنة ٩٣٥
الساعة٨صباحا بناحية البداري والايام التالية
اذا لزم الحال سيباع أردب قمح ملك محمد
محمود عبد الكريم نفاذا للحكم ن ١٩٤٤
سنة ١٩٣٠ كطلب الخواجة أودلف
تادرس مقار بصفته من اسيوط ٢٥٤

انه في يوم السبت ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا بحر أبوالمير مركز اطسا وان
لم يتم ففي يوم الخميس ٧ منه بسوق اطسا
سيباع أردبين أذرة بلدى شتوى رفيعة
ملك صادق أبو عيشة الدين نفاذا للحكم ن
٤٨٥ سنة ٩٣٣ فيوم
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٢

في يوم الاربعاء ٣٠ اكتوبر سنة ٩٣٥
الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام الثانية إذا
لزم الحال بشارع قنطرة الدكة ن ١٦
سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز
نفاذا لحكم محكمة الازبكية الجزئية الاهلية
في القضية ن ٤٤٨٧ سنة ٩٣٥ ملك محمود
محمد حمد الله المستأجر بشارع قنطرة الدكة
ن ٢٦ قسم الازبكية
كطلب الاستاذ منيرمليكه المحامى
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٣

آخر ساعة المصورة



رسل الموت والخراب تؤدى التحية الفاشستية امام الزعيم !!

مطبعة آخر ساعة